الطبعة الثانية

أسرار أسماء المعصومين عليهم السلام

الحكيم الإلهي

السيد كاظم الحسيني الرشتي

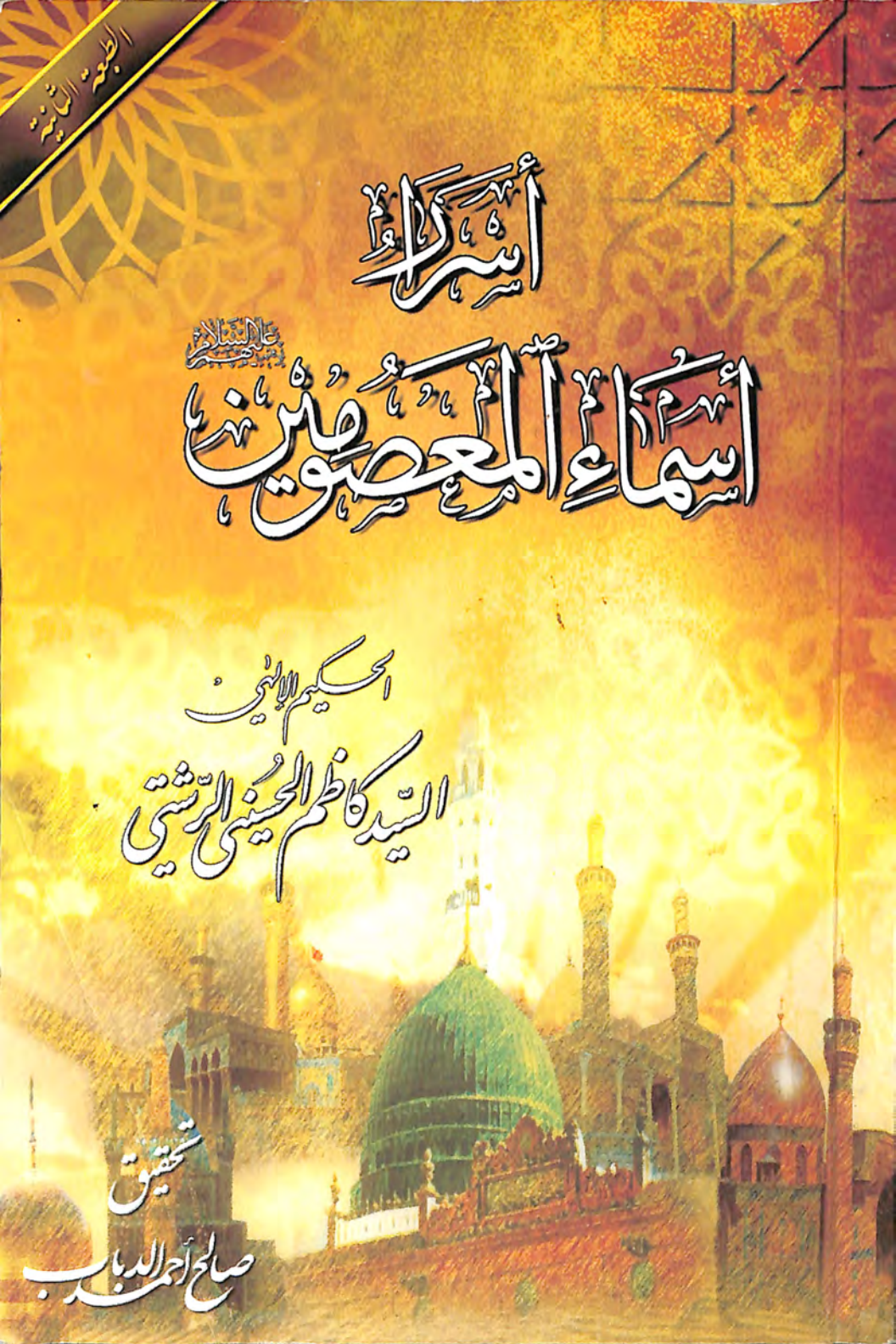

تحقيق

صالح أحمد الدباب

موقع الأوحد
Awhad.com

أسرار
أسماء المعصومين عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرار
أسماء المعصومين عليهم السلام

للحكيم الإلهي

السيد كاظم الحسيني الرشتي قدس سره

تحقيق

صالح أحمد الدباب

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

والدي العزيز ومرجعي الكبير

سماحة آية الله المعظم خادم الشريعة الغراء المولى ميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي قدس سره الشريف .

وإلى نجله المعظم آية الله الحكيم الإلهي والفقيه الرباني المولى ميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي دام ظله العالي .

وإلى جميع علماء هذه العائلة الكريمة والمظلومة قدست أسرارهم الشريفة .

صالح أحمد الدَّباب

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الثانية

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م

منقحة ومزيدة ومفهرسة

هوية الكتاب

اسم الكتاب : ..... أسرار أسماء المعصومين عليهم السلام .

اسم المؤلف : ..... السيد كاظم الحسيني الرشتي تغمده الله برحمته .

اسم المحقق : ..... صالح أحمد الدباب .

اسم الناشر : ..... مؤسسة فكر الأوحد .

مكان الطباعة : ..... بيروت لبنان .

رقم الطبعة : ..... الثانية ١٤٢٤هـ .

عنوان المحقق في سوريا : دمشق السيدة زينب عليها السلام ص ب : (٢١٣)

البريد الإلكتروني

saleh@fikralawhad.net

لا يحق لأحد إعادة طباعة هذا الكتاب إلّا بإذن خاص من الناشر

تقريظ

سماحة آية الله المعظم خادم الشريعة الغراء المولى

ميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي قدس سره الشريف

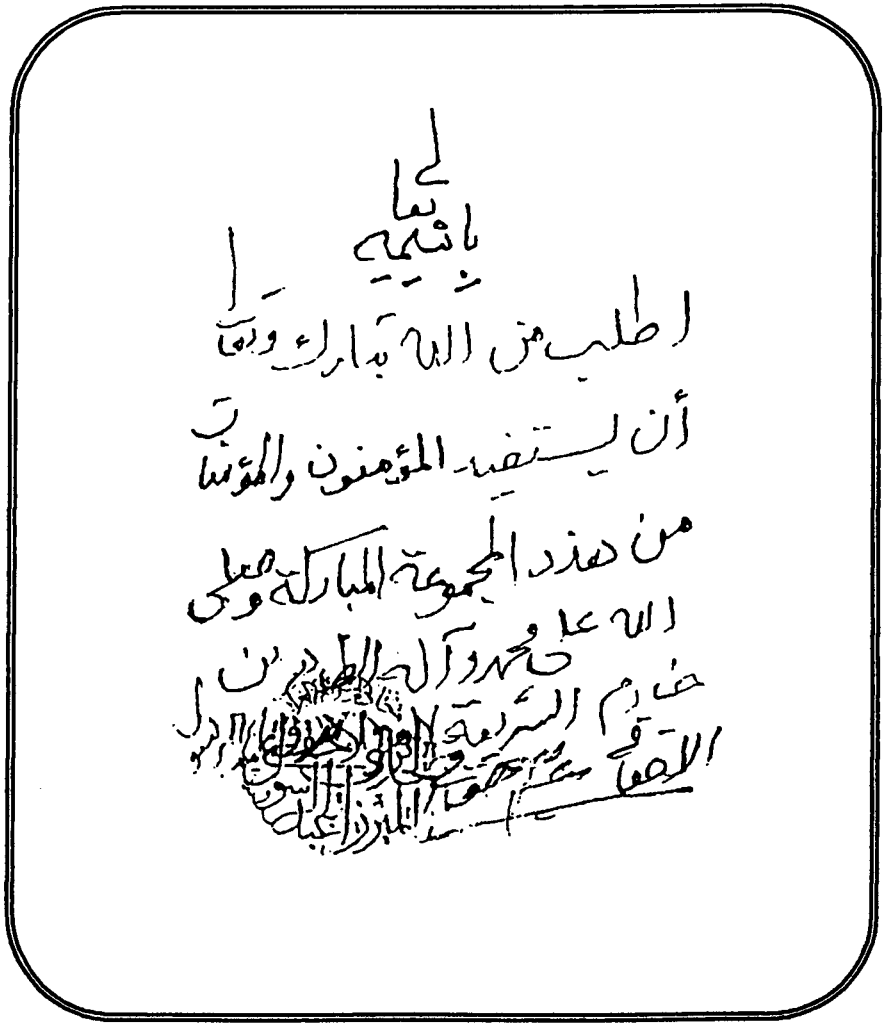

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصـــلاة والســـلام على أشرف الخلق أجمعين نبينا محمد وآله الطاهرين .

ثمة سر يلف أسماء المعصومين عليهم السلام، فمع كونهم أربعة عشر شخصاً يفترض أن يكون لهم أسماء بعددهم، وأن تكون هذه الأسماء -كما هو متعارف- مختلفة عن بعضها، إلّا أنك تجد أسماءهم سبعة تكررت لتستوعبهم .

فاسم النبي محمد صلى الله عليه وآله تكرر أربع مرات، واسم أمير المؤمنين علي عليه السلام كرر أربعاً أيضاً، واسم الإمام الحسن عليه السلام تكرر مرتين .

فلماذا كانت أسماؤهم سبعة لا أكثر من ذلك ولا أقل؟ ولماذا كرر اسم النبي واسم علي عليهما السلام أربع مرات بينما كرر اسم الإمام الحسن عليه السلام مرتين؟ .

ولماذا لم يكرر اسم فاطمة والحسين وجعفر وموسى عليهم السلام؟ .

هـــذه الأسئلة وغيرها يتكفل هذا الكتيب بالإجابة عليها بأسلوب

بأسلوب مميز كما عودكم مؤلفه، وإن كان هناك شيء من الصعوبة في فهم بعض أطروحات المؤلف تدثر بالنسبة للقارئ العادي، فهذا مدعـــاة لسؤال ذوي الاختصاص، ولزيادة متابعة مؤلفات المدرسة، مما سيتيح للقارئ فهم الكثير مما لم يكن يفهمه قبل السؤال والمتابعة والمطالعة الفاحصة .

وفي الختام لم يبق سوى شكر الشيخ صالح أحمد الدَّباب على مـــا قدم ويقدم من خدمة جليلة لمدرسة شيخنا الأوحد، وللمكتبة الإســـلامية بصـــورة عامة، ولك الشكر أيها القارئ الكريم على تواصلك معنا .

مؤسَّسة فكر الأوحد تدثر
للتحقيق والطباعة والنشر
٢ / ٦ / ١٤٢٣هـ

مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصـــلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين .

عندما يفتش ويبحث الإنسان عن الأسرار الإلهية يقف متحيراً ومتفكراً أمام كثير من الأشياء، ولا يستطيع فهم تركيبها ووضعها وحكمتها وسرها إلّا من صنعها وأثبتها بهذه الكيفية .

وإذا نظرنا في هذا الكون نـــرى الكثير من الحِكم والأسرار العجيبة والغريبة في نفس الوقت، التي تعطينا الدافع القوي للتفكر فيها لدقة صنعها، وخفاياها الغامضة، ولا يمكن لأحد أن تنكشف له حقيقة هذه الأسرار والخفايا إلّا من له العناية من الله ﷻ .

وحيث نجد أن هذه الأسرار قسمت إلى ثلاثة أقسام رئيسية :

قســـم مـــن هذه الأسرار موجود عند الله -سبحانه وتعالى- مخصـــوص به، ولا يمكن لأحد من الخلق الاطلاع عليها أياً كانت منـــزلته عنده ﷻ .

ويمكن جعل هذا القسم إشارة إلى الثلاثة والسبعين الحرف التي اختصت به .

وقسم من هذه الأسرار قد أعطيت أهل بيت النبوة عليهم السلام، من قبل الله -سبحانه وتعالى- واختصت بهم ولا تخرج إلى غيرهم، لأنه مما لا يحتمله ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا مؤمن امتحن قلبه بالإيمان، فهذا القسم لهم وفيهم لا لغيرهم عليهم السلام .

وقسم من هذه الأسرار أعطيت وبلغت للنبي وآله صلى الله عليه وآله، من قبل الباري جل جلاله، وأمرهم بتبليغه للمؤمنين الذين وصلوا أعلى درجات الإيمان والكمال؛ أمثال سلمان وأبي ذر القفاري، وعمار والمقداد، وغيرهم (رضوان الله تعالى عليهم) لأنهم دافعوا وتفانوا في الولاية العظمى .

ومن خلال روايات أهل البيت عليهم السلام التي نطقت بها ألسنتهم عليهم السلام نرى أن نفس هذا السر الذي أعطي لهؤلاء المؤمنين قد بلغوه لشيعتهم لأنهم منهم عليهم السلام[1] .

---

(١) قال الإمام جعفر بن محمد الصاد عليه السلام : (**يا أبا محمد إن عندنا والله سراً من سر الله، وعلماً من علم الله، والله مـا يحتمله ملك مقرب**
←

ونحـــن في هـــذه المقدمة المتواضعة نطرح للقارئ العزيز هذا الكـــتاب لتلميذ عميد مدرسة الفكر والحكمة الإلهية السيد كاظم الحسيني الرشتي قدس سره الذي يطرح فيه نوع من أنواع الأسرار الإلهية

← ولا نبي مرسل، ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان، والله ما كلف الله ذلك أحداً غيرنا، ولا استعبد بذلك أحداً غيرنا .

وإنَّ عندنا سراً من سر الله، وعلماً من علم الله، أمرنا الله بتبليغه، فبلغنا عن الله عز وجل ما أمرنا بتبليغه، فلم نجد له موضعاً ولا أهلاً ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواما، خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام، ومن نور خلق الله منه محمداً وذريته، وصنعهم بفضل رحمته التي صنع منها محمداً وذريته، فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه، فقبلوه واحتملوا ذلك، فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه، وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا، فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك، ... [إلى أن قال الإمام عليه السلام] فأمرنا بالكف عنهم، والستر والكتمان، فاكتموا عمن أمر الله بالكف عنه، واستروا عمن أمر الله بالستر والكتمان عنه،

قـــال : ثم رفع يده وبكى وقال : اللهم إن هؤلاء لشرذمة قليلون فـــاجعل محـــيانا محياهم، ومماتنا مماتهم، ولا تسلط عليهم عدواً لك فتفجعـــنا بهم، فإنك إن أفجعتنا بهم لم تعبد أبداً في أرضك) [أصول الكافي، ج١، ص٤٠٢، ح٥] .

والخفايا الربانية، أسرار أسماء أهل بيت النبوة صلى الله عليه وآله؛ التي من عرفها ووالاها نجى، ومن تركها وتخلف عنها غرق .

وسوف ترى قارئنا الكريم ما لهذه الأسماء من أسرار وخفايا عجيبة غريبة التي تكفل مؤلفها بالتحدث عن أسرارها الظاهرة والباطنة، وألقابها وكناها، وعلة تكرار أسمائها .

وختاماً : قارئنا المحب زيادة على ما انتهجناه من تحقيق هذا الكتاب في الطبعة الأولى سوف تجد إضافة بعض العناوين الجديدة، وإدراج بعض التعليقات والتنقيحات الشيقة واللطيفة في الهامش، لكي تكون الفائدة واضحة وجلية .

والسلام على من اتبع الهدى

صالح أحمد الدَّباب

ليلة عيد الغدير

١٨-١٢- ١٤٢٤هـ / ٩-٢- ٢٠٠٤م

مقدمة الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

لا شـــك ولا ريـــب بأنَّ القرآن الكريم قد أكد في كثير من آياتـــه المباركة على حقيقة الأسرار الإلهية المودعة فيه، والمتمثلة في أهـــل بيت النبي صلى الله عليه وآله، فالأسرار المودعة في القرآن لا يصل إليها إلَّا من هو مثل القرآن .

ولـــذا تجد الباحث والمتطلع إلى حقيقة هذه الأسرار الربانية يقـــف متحيراً في معرفة هذا النوع من هذه الأسرار والوصول إلى كـــنهها، والله عزَّ وجلَّ قد أودع في كثير من الأولياء والأنبياء والمرسلين وعباده الصالحين الأسرار الكثيرة العجيبة، حتى أمرهم بحفظها ولا يظهـــروها إلَّا لمن هو أهل لذلك، وإلى هذا أشار الإمام علي بن الحسين عليه السلام بقوله :

إنـــــي لأكتم من علمي جـــواهـــره

كـــي لا يرى العلم ذو جهل فيفتننا

وقـــد تقـــدمني فيـــه أبـــو حسن

إلـــى الحسين وأوصى قبلـــه الحسنا

يـــا رب مكنون علم لـــو أبـــوح بـــه

لقيـــل لـــي أنت مـــمن يعبد الوثنا

و لاستحل رجـــال صالحـــون دمـــي

يـــرون أقبح ما يـــأتونـــه حسنا[1]

فـــالله عزّ وجلّ خلـــق الموجودات كلها والعوالم بأسرها وجعل لها ظاهـــراً وباطناً، فمن الناس من يقف عند الظاهر ولا يتجاوزه؛ لأن مداركه قصيرة ومحدودة، والباطن مخفي عنه، ولا يصل إليه إلّا بعد رفع الحجب الظلمانية التي تمنعه من الوصول إلى ذلك الباطن، ولا يصـــل إلى معرفة الباطن إلّا من خصه الله عزّ وجلّ بنور هدايته، وشمول عنايته .

فـــإذا نظـــرنا إلى أسماء أهل البيت عليهم السلام لوجدناها مملؤة من الأســـرار العجيبة، ولو دققنا في كل اسم من أسمائهم عليهم السلام لوجدنا بحـــراً مـــتلاطماً من الأسرار التي لا تعد ولا تحصى، وألغازاً محيرة للعقول للغاية، كما أشار إليه الإمام الصادق عليه السلام : (**إن أمرنا هو الحق، وحق الحق، وهو الظاهر والباطن، وباطن الباطن، والسر،**

---

(١) شرح نهج البلاغة، ج١١، ص٢٢٢، بيان أحوال العارفين .

وسر السر المستتر، وسر مقنع بالسر[1]، ولا يعرف هذه الأسرار إلّا الذي كونها وأودعها فيهم .

ونحن نقدم بين يدي القارئ الكريم هذه الرسالة المباركة لأحد زعماء مدرسة الشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره، ألا وهو السيد كاظم الرشتي قدس سره الذي طلب منه أحد المؤمنين الأفاضل الإجابة على جملة من المسائل من ضمنها أن يكتب عن أسرار أسماء أهل بيت العصمة عليهم السلام في معرفة الظاهر والباطن .

خطوات تحقيق هذه المخطوطة

كل مخطوطة من المخطوطات يراد إخراجها إلى ساحة القراء والمثقفين تمر في عدة نقاط رئيسية وهي كالتالي :

١- **نقل النص** : تعتبر هذه النقطة من النقاط المهمة في تحقيق أيّة مخطوطة من المخطوطات، ونحن في هذه المخطوطة اعتمدنا على نسخة واحدة التي مقاس صفحاتها : (١٢× ٢١سم)، وعدد أسطر الصفحة : (١٧سطر)، وعدد صفحاتها : (٢٢ صفحة)، وهي موجودة ضمن مجموعة الرسائل المجلد الثاني في الصفحة : (٢٥١) .

---

(١) بصائر الدرجات، ص٤٤، ح٤ .

٢- **إعـــداد النص** : أيضاً من جملة الأمور المهمة التي تعتبر في التحقيق إعـــداد الـــنص وتقويمه وإخراجه في أفضل ما يكون من نقل للفقـــرات، وترقيم للجمل، لكي يسهل على القارئ معرفة ما يشير إليه المصنف قدس سره .

٣- **توثيق النص** : وهو عبارة عن إرجاع الآيات الكريمة والنصوص المـــنقولة إلى مصادرها الصحيحة، وضبطها وإكمالها في الهامش، ومع ما بذل من جهد فقد يرى القارئ العزيز بعض الروايات التي لم يتم العثور عليها في المصادر المتاحة لدينا، فنلتمس العذر والسماح .

٤- **العـــنونة** : لقد وضعنا العناوين المناسبة في كل موضع، لكي يُسهل على القارئ الاطلاع والمراجعة من خلالها، حتى يحصل على الفائدة المطلوبة إن شاء الله تعالى .

٥- **علم الحروف والأعداد** : هذا العلم من العلوم المهمة التي كان لهـــا الرواج لدى العلماء السابقين، ولقد أشار المصنف قدس سره في هذه الرسالة إلى الكثير من أسرار هذا العلم، ونحن أدرجنا هذه الفقـــرة في مقدمتنا لكي يُسهل على المحب والمتطلع لهذا العلم معـــرفة ما يشير إليه المصنف قدس سره على حساب (الأبجد هوز)،

وننقل هنا جدول الأعداد لكي يرجع إليه عند الحاجة، وهو كالتالي :

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠
ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

صالح أحمد الدَّباب

١٧/ ٥/ ١٤٢٣هـ

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

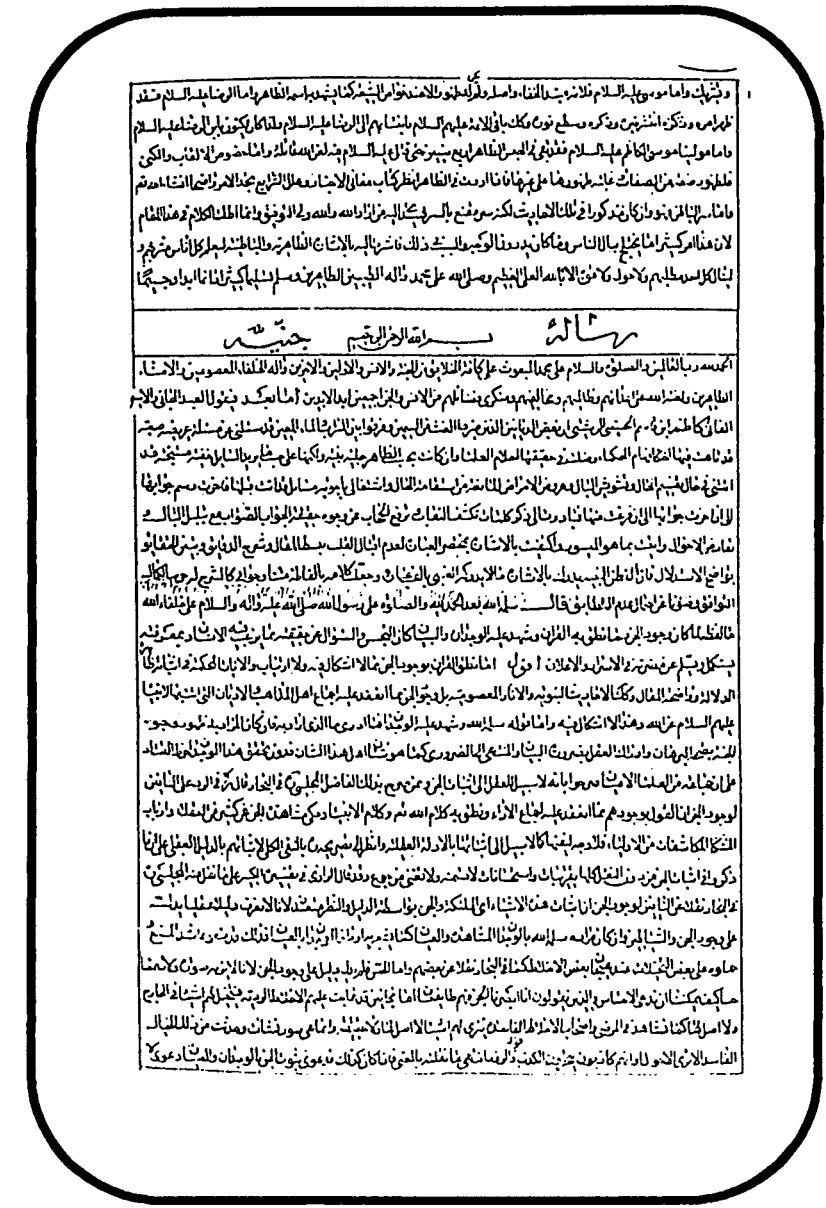

رسالة بسم الله الرحمن الرحيم جنيد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد المبعوث على كافة الثقلين رحمة والانس والانبياء والاولين والآخرين وآله الطاهرين وأصحابه المعصومين الاشقياء الطاهرين وبعد اسعدنا الله وإياكم وطهرنا الله وإياكم وسكن نفوسنا وإياكم في الجنة جنبا الابدين أما بعد فيقول العبد الفاني الكاتب الحقير الراجي عفو ربه الغني محمد بن يحيى بن محمد الباباني الشهرزوري الخشتي الجبري وفقه الله تعالى وإياكم لما يحب ويرضى ان هذا المختصر الذي سميته بالجنيد في بيان حقيقة العلم العلماء وما يكون به الظاهر حليته وكمالا على بصائر ومراتب السالكين منتخبة وقد اشتمل على مقاصد مهمة لطالبي الحق ومرضي الاحوال مشتملة على مسائل ومباحث شتى وأبواب متنوعة سميتها بالجنيد لما فيها من الفوائد التي كالجنيد في الحسن والجمال وقد رتبتها على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة أما المقدمة ففي بيان حقيقة العلم وأقسامه وأما الباب الأول ففي بيان العلم الظاهر وأما الباب الثاني ففي بيان العلم الباطن وأما الباب الثالث ففي بيان العلم الحقيقي وأما الخاتمة ففي بيان الفقر والفناء والله الموفق والمعين وعليه التكلان

المقدمة في بيان حقيقة العلم

اعلم أن العلم في اللغة عبارة عن الإدراك مطلقا سواء كان تصورا أو تصديقا وسواء كان ظنيا أو قطعيا وسواء كان يقينيا أو غير يقيني وسواء كان مطابقا للواقع أو غير مطابق وسواء كان بديهيا أو نظريا وسواء كان حاصلا بالحواس الظاهرة أو بالحواس الباطنة وسواء كان حاصلا بالحواس أو بالعقل أو بالوجدان أو بالكشف أو بالإلهام أو بالوحي أو بالنقل أو بالتجربة أو بالعادة أو بالاستدلال أو بالبرهان أو بالعيان أو بالشهود أو بالحدس أو بالفراسة أو بالتوسم أو بالتفرس أو بالتخيل أو بالتوهم أو بالتذكر أو بالحفظ أو بالنسيان أو بالغفلة أو بالجهل أو بالشك أو بالوهم أو بالسهو أو بالخطأ أو بالنسيان أو بالغفلة أو بالجهل أو بالشك أو بالوهم أو بالسهو أو بالخطأ

السيد كاظم الحسيني الرشتي قدس سره

اسمه ونسبه الشريف

هو الفرد الصمداني، والرشح الملكوتي، والنور الألمعي، السيد كاظم بن السيد قاسم بن السيد أحمد بن السيد حبيب المدني[1] الحسيني أباً، والموسوي أمّاً، والرشتي مولداً، والكربلائي مسكناً ومدفناً[2].

بلدته ومولده

كان جدُّ السيد كاظم السيد أحمد وآباؤه من المدينة المنورة ورؤسائها وزعمائها وسادتها، وقد رحل عنها السيد أحمد بعد وفاة أبيه إلى رشت؛ لظهور مرض الطاعون، وتزوّج منها، وولد له ولد أسماه السيد قاسم حتى بلغ وتأهل ورزقه الله ولداً عام : (١٢١٢هـ) أسماه السيد كاظم .

---

(١) فهرس كتب المرحوم الشيخ أحمد الأحسائي الأوحد، ج١، ص١٤٦ .

(٢) وصية السيد — المترجم له – مجموعة الرسائل، ج١، ص١ .

مشائخه في الرواية

١- أستاذه المولى الأجل الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره، المتوفى عام : (١٢٤١هـ) .

٢- المقدس المحدّث المبرور العلّامة السيد عبد الله شبّر قدس سره المتوفى عام : (١٢٤٢هـ) .

٣- العالم الرباني والفرد الصمداني الملا علي البرغاني قدس سره .

٤- العلاّمة الكبير والفهّامة النحرير الشيخ موسى بن أفقه الفقهاء الشيخ جعفر كاشف الغطاء قدس سره، المتوفى عام : (١٢٤١هـ)[1] .

تلامذته

١- كاشف الحقائق القدسية للمقامات المحمدية الشيخ محمد أبي خمسين الأحسائي قدس سره، المتوفى عام : (١٣١٦هـ) .

٢- الحكيم الصمداني الميرزا حسن بن المرحوم الحكيم ملا علي النوري قدس سره .

٣- المرحوم الحاج الميرزا محمد حسين حجة الإسلام التبريزي قدس سره، المتوفى عام : (١٣٠٣هـ) .

٤- العظيم الشأن السيد محمد باقر الخراساني قدس سره .

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج١، ص٢٢٧ .

٥- المقدس المبرور الميرزا شفيع ثقة الإسلام التبريزي قدس سره .

٦- العلامة الكبير الميرزا حسن بن علي القراجه داغي التبريزي قدس سره، المشهور بكَوهر، المتوفى عام : (١٢٦٦هـ) .

وغيرهم الكثير مّن العلماء والحكماء قدس الله أسرارهم؛ لم نذكر أسماءهم مراعاةً للاختصار .

آثاره العلمية

مصنفاته عجيبة، فهي مملوءة بنور الحكمة، وجواهر المعرفة وحقائق الشريعة، وأسرار الخلقة، فهي تربوا على المائتين والثلاثين صنفاً، ذكر بعضها في كتابه دليل المتحيرين، منها :

١- شرح الخطبة الطتنجية؛ وهو جزءان في مجلد واحد، وقد طبع مؤخراً في ثلاثة مجلدات .

٢- اللوامع الحسينية؛ وهو في الحكمة الإلهية .

٣- مجموعة رسائل؛ وهو مجلدان يضم (٥٨ رسالة) من تصانيفه .

٤- مطالع الأنوار .

٥- شرح آية الكرسي، صنفه وهو ابن عشرين سنة .

٦- شرح على شرح الزيارة الجامعة لأستاذه الشيخ الأوحد -غير تام- .

٧- المجالس والمواعظ .

٨-الأربعون .

وغير ذلك من المصنفات في مختلف العلوم والفنون .

وفاته ومدفنه

تُوفي مسموماً من قِبَلِ نجيب باشا -والي بغداد- وهو راجع من زيارة العسكريين إلى الكاظمية، حيث استدعاه وسقاه قهوة مسمومة[1] في ١١ ذي الحجة الحرام عام : (١٢٥٩هـ) وعمره الشريف ٤٧ سنة، وقد جهَّزه وصلى عليه تلميذه الشيخ الميرزا حسن جوهر بوصية منه[2]، ودفن في الحرم المطهر تحت أرجل الأنصار في الحضرة الحسينية بكربلاء المقدسة، فسلام عليه يوم ولد، ويوم مات، ويوم يبعث حيا .

---

(١) هداية الطالبين، ص١٥٤- ١٥٥ .

(٢) الرسائل المهمة، ص٤ .

قال -سلمه الله تعالى- : وهل تسميتهم بالأسماء المعلومة من قبل أنفسهم أم الله تعالى اختارها لهم، وعلى الثاني فما وجه ترجيحها عن سائر الأسماء؟ .

أقول : اعلم أنهم (سلام الله عليهم) صفوة الله، ونور الله وضياؤه، وكل أحوالهم في كل شؤونات أطوارهم ترجع إلى الله سبحانه، فلا مشيئة لهم إلّا مشيئة الله، ولا إرادة لهم إلّا إرادة الله، فإذا كان كذلك فلا يختارون شيئاً إلّا ما اختاره الله لهم، والأسماء أيضاً كذلك، فاختار الله سبحانه لهم هذه الأسماء المباركة المقدسة، التي ليس في عالم الكون والوجود بذلك النظم، والترتيب والاعتدال شيئاً من الأشياء، كما دلت عليه الروايات المتكثرة، مثل حديث اللوح الذي أتى به جبرائيل عن الله سبحانه، مكتوب فيه جميع أسماء الأئمة عليهم السلام، على ما رواه جابر كما هو في معاني الأخبار، بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال : (**كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال : والذي بعثني بالحق بشيراً ما على وجه الأرض خلق أحب**

إلى الله ﷻ ولا أكرم عليه منّا، إنّ الله -تبارك وتعالى- شق لي اسماً من أسمائه، فهو محمود وأنا محمد .

وشق لـــك يا علي اسماً من أسمائه؛ فهو العلي الأعلى وأنت علي .

وشق لك يا حسن اسماً من أسمائه؛ فهو المحسن وأنت الحسن .

وشق لك يا حسين اسماً من أسمائه؛ فهو ذو الإحسان وأنت حسين .

وشق لكِ يا فاطمة اسماً من أسمائه، فهو الفاطر وأنتِ فاطمة، ...)[1] . والأخبار في هذا الباب كثيرة .

وأما وجه ترجيح هذه الأسماء؛ فاعلم أن لهم عليهم السلام سبعة أسماء كما ذكرنا، والباقي مكرر منها، وإنما جعلها سبعة لبيان أنهم عليهم السلام ولا أصل نشأ في الوجود في الخلق الأول، فإنّ مبدأ الوجود متحصل من الشكل المثلث، والشكل المربع كما ذكرنا، وهم عليهم السلام الخلق الأول، فظهرت أيام الأسبوع حاكية عن شأنهم، ومعلنة بالثنـــاء عليهم، **فالسبت** : رسول الله صلى الله عليه وآله، لأنـــه الكـــامل المطلق،

---

(١) معاني الأخبار، ص٥٥، ح٣، باب : معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام . بحار الأنوار، ج٣٧، ص٤٧، ح٢٣، باب : ٥٠ مناقب أصحاب الكساء .

والنقطة التي يدور عليها الكون والوجود .

والأحد : هو علي عليه السلام، لأنه المبدأ والألف الظاهر من النقطة، ومقام الظهور التفصيلي، ولذا ورد أنَّ في الأحد ابتدأ الله في خلق العالم والوجود[1]، وكوكبه الشمس، وهي طبع الذكر .

والاثنين : فاطمة عليها السلام، لأنها الزوجة فتقارن الأحد، فكوكبه القمر، وطبعه البرودة، والرطوبة طبع الاثنين، والصورة المنتسبة إليه، كما أن المادة إلى الشمس كالأب والأم، فافهم .

والثلاثاء : الحسن عليه السلام، إذ به عليه السلام حصل التثليث، وإليه حقيقة ينسب الشكل المثلث، ولذا تأثيره أثر من الإفناء وعدم الائتلاف .

والأربعاء : الحسين عليه السلام؛ لأنه عليه السلام تمام التربيع، وبه ظهر الدين، ووقع الائتلاف، كما هو تأثير الشكل المربع، وكوكبه عطارد.

والخميس : جعفر عليه السلام، لأنه به عليه السلام ظهرت المقامات الخمسة في مراتب التوحيد، وأظهر عليه السلام سر الهاء لكمال التجريد، وكوكبه المشتري، مصدر العلم وينبوعه .

والجمعة : موسى عليه السلام، لاجتماع العلل والأسباب التي منها

---

(١) بحار الأنوار، ج٥٤، ص٣٠٩، فائدة جليلة .

نظام الخلق في مقام الخلط واللطخ، وإظهار الأمر في مستجنات الغيوب، وهؤلاء هي قوام الأيام التي في الحديث : **(لا تعادوا الأيام فتعاديكم)**[١] .

وظهرت سر هذه السبعة في الحمد، ولذا كان ثلاثياً في الصورة، ورباعياً في المادة، فإن مادة الحمد هي الدال، بالتكرير والتضعيف، فظهر التفاصيل في الآيات، فكانت آيات سورة الحمد وسبعة، وقوله تعالى : **﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾**[٢] .

---

(١) لقد علل الشيخ الصدوق في كتابه الخصال، في المجلد الثاني، الصفحة :(٣٩٧) على هذه الرواية بقوله : (الأيام ليست هي بأئمة، ولكن كنى بها عليه السلام عن الأئمة لئلا يدرك معناه غير أهل الحق .
كما كنى الله عز وجل بـ**﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۞ وَطُورِ سِينِينَ ۞ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾** عن النبي صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام .
وكما كنى بالسير في الأرض عن النظر في القرآن، سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل **﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾** قال : معناه أو لم ينظروا في القرآن، ومثل هذا كثير) . وراجع مصدر الحديث؛ كتاب الخصال، ج٢، ص٣٩٥، ح١٠٢ . وإعلام الورى، ص٤٣٧، الفصل الثاني . والصراط المستقيم، ج٢، ص١٥٩، فصل ٦ . وبحار الأنوار، ج٢٤، ص٢٣٨، ح١، باب : ٦٠ تأويل الأيام والشهور .

(٢) سورة الحجر، الآية : ١٥ .

ولما كانت سورة الحمد مبدأ الكتاب التكويني الذي هو حسب العالم الأكبر سبعة، قد ثنيت لإتمام الأربعة عشر .

ولمـــا كانت الأسماء صفات المسمّى، واشترط بينهما التطابق وجب أن تكون الأسماء أيضاً سبعة قد تكررت في سبعة .

ولما كان محمد وأهل بيته عليهم السلام هم المبدأ، خلقهم سبحانه قبل الخلق، وجب أن تكون أسماؤهم المطابقة لمسمياتها سبعة كما ذكرنا، فافهم .

[سر اسم النبي محمد بن عبد الله ﷺ]

[السر الظاهري لاسم النبي محمد ﷺ]

أما رسول الله ﷺ فاسمه في القرآن (**محمد**)، وفي التوراة والإنجيل (**أحمد**)، وفي الزبور (**ماحي**)؛ لأنه ﷺ يمحو الكفر ويثبت الإسلام .

وفي الإيمان وفي القيامة (**حاشر**)؛ لأن الناس يحشرون بين يديه وبين رجليه .

و(**الموقف**)؛ لأنه ﷺ يوقف الخلق في الموقف بين يدي الله عز وجل .

و(**العاقب**)؛ لأنه صلى الله عليه وآله عقب النبيين (صلوات الله عليهم) لكونه أول الخلق أجمعين[١] .

و(**المقفى**)، لأن قفى النبيين جماعة .

و(**القيم الكامل الجامع**) وهو ظاهر[٢] .

---

(١) تواترت الأخبار من الفريقين على أنه صلى الله عليه وآله أول مخلوق؛ منها : قوله صلى الله عليه وآله : (... **أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر ...**) . [كشف الخفاء ومزيل الإلباس، ج١، ص٢٦٥ . بحار الأنوار، ج١٥، ص٢٤، ح٤٣، باب : ١ . مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص١٤] .
ومنها : قوله صلى الله عليه وآله : (**أول ما خلق الله نوري**) . [عوالي الآلي، ج٤، ص٩٩، ح١٤٠ . نور البراهين، ج١، ص١٧٩ . بحار الأنوار، ج١٥، ص٩٧، ح٧، باب : ٢ . مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص١٤] .
ومنها قوله صلى الله عليه وآله : (**كنت نبياً وآدم بين الماء والطين**) . [مناقب آل أبي طالب، ج١، ص٢١٤ . كنز العمال، ج١١، ص٤٠٩ . سبل الهدى في سيرة خير العباد، ج١، ص٨٠] .

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (**أنا أشبه الناس بآدم، وإبراهيم أشبه الناس بي خلقة وخُلُقاً، وسماني الله عز وجل من فوق عرشه عشرة أسماء، وبين الله وصفي، وبشر بي على لسان كل رسول بعثه إلى قومه، وسماني ونشر في التوراة اسمي، وبث ذكري في أهل التوراة والإنجيل، وعلمني**
←

وفي معاني الأخبار عن الحسين عليه السلام قال : (جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ﷺ فقال له : لأي شيء سميت محمداً، وأحمداً، وأبا القاسم، وبشيراً، ونذيراً، وداعياً؟ .

فقال ﷺ : أما (محمد) وأنا محمود في الأرض .

← كتابه، ورفعني في سمائه، وشق لي اسما من أسمائه، فسماني محمداً وهو محمود، وأخرجني في خير قرن من أمتي، وجعل اسمي في التوراة (أحيد)، وهو من التوحيد، فبالتوحيد حرم أجساد أمتي على النار . وسماني في الإنجيل (أحمد)، فأنا محمود في أهل السماء، وجعل أمتي الحامدين .

وجعل اسمي في الزبور (ماح)، محا الله عز وجل بي من الأرض عبادة الأوثان.

وجعل اسمي في القرآن (محمداً)، فأنا محمود في جميع القيامة في فصل القضاء، لا يشفع أحد غيري .

وسماني في القيامة (حاشر)، يحشر الناس على قدمي .

وسماني (الموقف)، أوقف الناس بين يدي الله جل جلاله .

وسماني (العاقب)، أنا عقب النبيين ليس بعدي رسول، وجعلني رسول الرحمة، ورسول التوبة، ورسول الملاحم .

و(المقفى) قفيت النبيين جماعة، وأنا القيم الكامل الجامع ...) .

[الخصال، ج٢، ص٤٢٥، باب : ١٠ . علل الشرائع، ج١، ص١٥٥، ح٣، باب : ١٠٦ . معاني الأخبار، ص٥٠] .

وأما (أحمد) فإني محمود في السماء .

وأما (أبو القاسم) فإن الله عزوجل يقسّم يوم القيامة قسمة النار، فمن كفر بي من الأولين والآخرين ففي النار، ويقسّم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة .

وأما (الداعي) فإني ادعوا الناس إلى دين ربي عزوجل .

وأما (النذير) فإني أنذر بالنار من عصاني .

وأما (البشير) فإني أبشّر بالجنة من أطاعني)[1] .

[السر الباطني لاسم النبي محمد صلى الله عليه وآله]

وأما الوجه الحقيقي الباطني الذي هو الأصل، فهو سر غامض، وإنما أشير إليه إشارة إجمالية لينتفع به العارف الفطن .

اعلم أنّا قد أشرنا إلى أن الكتاب التدويني طبق الكتاب التكويني، بل شرع وصفته لَه على كمال المطابقة والموافقة، ورسول الله صلى الله عليه وآله هو المبدأ والأصل في العالم التكويني، وجميع آثار الربوبية والشؤونات الإلهية كلها قد ظهرت منه صلى الله عليه وآله، فيجب أن يستنطق اسمه

---

(١) معاني الأخبار، ص٥١، ح٢، باب : معاني أسماء النبي صلى الله عليه وآله . تفسير القمي، ج٢، ص٣٤٦ . أمالي الصدوق، ص١٥٦، مجلس : ٣٥ . الاختصاص، ص٣٤، في مسائل اليهودي . بحار الأنوار، ج٩، ص٢٩٥، باب : ٢ .

المبارك من مبدأ الكتاب التكويني، ومبدؤه البسملة ثم الحمد، فإذا عددت حروف البسملة تكون تسعة عشر، يستنطق منها الواحد الذي هو أول ظهور الأحد، ومقام القيومية في الأكوان الوجودية، والواحد لَه من الحروف الألف، وهو في مقام المبدأ واحد، وإذا لوحظ التعلق يجب التكرار، فيحصل الباء لفظاً ومعنى، والباء إذا كررت يظهر منها الدال، والدال إذا كررت يظهر منها الحاء، والحاء إذا كررت خمس مراتب تظهر منها الميم، وهو تمام الحمد[1] .

فإذا زادوا الواحد الأصل الذي هو الألف الذي ظهرت هذه الحروف من تكرارها ظهر الاسم المبـــارك أحمد ﷺ، وهو اسمه الشريف في السماء، لكونه أقرب إلى المبدأ .

وإذا لاحظوا مقام النبوة، ومقام الظهور في مقامات الخليقة، زادوا الميم في الأول، وشددوا الميم في الثاني، لبيان نسبة تقدم ظهور وجوده ﷺ على وجود علي عليه السلام، مع أنهما في مقام واحد،

---

(١) حرف الألف في جدول الأعداد (أبجد هوز) رقمه (١)، وإذا كررت الواحد يحصل الرقم (٢) الذي يختص بحرف (الباء) في جدول الأعداد، وإذا كررت الرقم (٢) يحصل الرقم (٤) الذي يختص بحرف (الدال) في جدول الأعداد، وإذا كررت الرقم (٤) يحصل الرقم (٨) الذي يختص بحرف (الحاء) في جدول الأعداد، وإذا كررت الرقم (٨) خمس مرات يحصل الرقم (٤٠) الذي يختص بحرف (الميم) في جدول الأعداد .

ورتبة واحدة، وكان ذلك ثمانين ألف سنة، كما في رواية جابر : (**إنَّ أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر، [وكان] يطوف حول جلال القدرة ثمانين ألف سنة، فإذا وصل إلى جلال العظمة خلق فيها نور علي عليه السلام، فكان نوري يطوف حول جلال العظمة، ونور علي عليه السلام يطوف حول جلال القدرة، وعلي عليه السلام هو حامل لواء الحمد**) [1]، فافهم راشداً .

[سر اسم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام]

[السر الظاهري لاسم الإمام علي عليه السلام]

وأما أمير المؤمنين عليه السلام -وروحي فداه- أسماؤه كثيرة عجيبة غريبة، نشير إلى نبذة منها .

---

(١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (**أول ما خلق الله نوري ابتدعه من نوره، واشتقه من جلال عظمته، فأقبل يطوف بالقدرة، حتى وصل إلى جلال العظمة في ثمانين ألف سنة، ثم سجد لله تعظيماً، ففتق منه نور علي عليه السلام، فكان نوري محيطاً بالعظمة، ونور علي محيطاً بالقدرة، ثم خلق العرش واللوح، والشمس وضوء النهار ونور الأبصار، والعقل والمعرفة، وأبصار العباد وأسماعهم و قلوبهم من نوري، ونوري مشتق من نوره، فنحن الأولون، ونحن الآخرون، ونحن السابقون**) .
[بحار الأنوار، ج٢٥، ص٢٢، ح٣٨، باب : ١] .

فاسمه الشريف في الإنجيل (**إليا**)، وفي التوراة (**برى**)؛ أي يبرئ من الشرك، وكل نقص ودنس، لأنه وجه الله، وقد طهره الله سبحانه عن كل ما يليق بجناب قدسه .

وعند الكهنة (**بوي**) مِن يبوء مكاناً، وبوء غيره مكاناً، وهو الذي يبوء أهل الجنة مآويهم وأمكنتهم، ويبطل الباطل ويفسده .

وفي الزبور (**أرى**)؛ وهو السبع الذي يدق العظم ويفترس اللحم.

وعند الهند (**كبكر**)؛ وهو الذي إذا أراد شيئاً لجَّ فيه فلم يفارقه حتى يبلغه .

وعند الروم (**بطريسا**)؛ وهو مختلس الأرواح .

وعند الفرس (**جبير**)؛ وهو الباري الذي يصطاد .

وعند الترك (**بثير**)؛ وهو النمر الذي إذا وضع مخلبه في شيء هتكه .

وعند الزنج (**حيتر**)؛ وهو الذي يقطع الأوصال .

وعند الحبشة (**بثريك**)؛ وهو المدبر على كل شيء أتى إليه.

وعند أمه عليها السلام (**حيدر**)؛ وهو الحازم الرأي الخبير النظّار لدقائق الأشياء .

وعند ظهره ميمون .

وروي في معاني الأخبار عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال : (كان ظئر علي عليه السلام التي أرضعته امرأة من بني هلال خلفته هلال في خبائها[١]، ومعه أخ لَه من الرضاعة، وكان أكبر منه سنّاً بسنة إلّا أياماً، وكان عند الخبأ قليب[٢]، فمر الصبي نحو القليب ونكّس رأسه فيه، فحبى علي عليه السلام خلفه فتعلقت رجل علي عليه السلام بطنب[٣] الخيمة، فجر الحبل حتى أتى على أخيه، وتعلق بفرد قدميه وفرد يديه، وأما اليد ففي فيه، وأما الرجل ففي يده، فجاءته أمه فأدركته فنادت يا للحي يا للحي يا للحي من غلام ميمون أمسك على ولدي .

فأخذوا الطفلين من رأس القليب وهم يعجبون من قوته، على صباه، ولتعلق رجله بالطنب، ولجره الطفل حتى أدركوه، فسمته أمه (ميموناً)؛ أي مباركاً، فكان الغلام في بني هلال يعرف

---

(١) الخِباء :(أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يعمل من شعر، ويكون من عمودين أو ثلاثة) .[النهاية في غريب الحديث، ج٢، ص٩].

(٢) القليب : (البئر) . [غريب الحديث، ج١، ص١٤٤] .

(٣) الطُنُب –بضمتين– : (حبل الخباء والسرداق ونحوهما) . [كتاب العين، ج٧، ص٤٣٨] .

بمعلق ميمون، وولده إلى اليوم) [١] .

وعند الأرض اسمه **(فريق)**؛ وهو الجسور الذي يهابه الناس .

وعند أبيه عليه السلام **(ظهر)** .

وكان أبوه يجمع ولده وولد أخوته، ثم يأمرهم بالصراع وذلك خلق في العرب، وكان علي عليه السلام يصارع كبار أخوته وصغارهم، وكبار بني عمه وصغارهم، فيصرعهم وهو عليه السلام طفل، فيقول أبوه : ظهر علي عليه السلام فسماه ظهيراً .

وعند العرب اسمه **(علي)**[٢]، وقال جابر : **(اختلف الناس من أهل المعرفة لم سمي عليٌّ علياً، فقالت طائفة : لِمَ يُسمَّ أحد من**

---

(١) معاني الأخبار، ص٦٠، باب : معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام . مناقب آل أبي طالب، ج٢، ص٢٨٨، فصل في نواقض العادات منه . بحار الأنوار، ج٣٥، ص٤٧، باب : ٢ أسماؤه وعللها .

(٢) قال مولانا محمد بن علي الباقر عليه السلام : **(خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة عند منصرفه من النهروان، وبلغه أن معاوية يسبه ويعيبه، ويقتل أصحابه، فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر** ...[إلى أن قال الإمام] **أنا زوج البتول سيدة نساء العالمين، فاطمة التقية الزكية، البرة المهدية، حبيبة حبيب الله،**

ولد آدم قبله بهذا الاسم في العرب، ولا في العجم، إلّا أن يكون الرجل من العرب يقول : ابني هذا علي يريد من العلو لا لأنه اسمه، وإنما تسمى الناس به بعده وفي وقته .

وقالت طائفة : سمي علي علياً لعلوه على كل من بارزه.

وقالت طائفة : سمي علي علياً لأن داره في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الأنبياء، وليس نبي يعلو منزلته منزلة علي .

وقالت طائفة : سمي علي علياً لأنه علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله بقدميه طاعة لله عز وجل، ولم يعل أحد على ظهر نبي غيره، عند حط الأصنام من على سطح الكعبة .

← وخير بناته وسلالته، وريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله، وسبطاه خير الأسباط، وولداي خير الأولاد، هل أحد ينكر ما أقول أين مسلمو أهل الكتاب، أنا اسمي في الإنجيل (إليا)، وفي التوراة (بريء)، وفي الزبور (أرى)، وعند الهند (كبكر)، وعند الروم (بطريسا)، وعند الفرس (جبير) وعند الترك (بثير)، وعند الزنج (حيثر)، وعن الكهنة (بوى)، وعند الحبشة (بشريك)، وعند أمي (حيدرة)، وعند ظئري (ميمون)، وعند العرب (علي)، وعند الأرمن (فريق)، ...) . [معاني الأخبار، ص٥٨، باب : معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام . بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، ص٣٢، ح١٨ . بحار الأنوار، ج٣٣، ص٢٨٢، باب : ٢] .

وقالت طائفة : إنـــما سمي علي علياً لأنـــه زوج في أعلى السماوات، ولم يزوج أحد من خلق الله عزوجل في ذلك الموضع غيره .

وقالت طائفة : إنما سمي علي علياً لأنه كان أعلى الناس علماً بعد رسول الله صلى الله عليه وآله)[1] .

[السر الباطني في الظاهر لاسم الإمام علي عليه السلام]

أقول : والوجوه كلها تصح، والوجه الحقيقي في الظاهر هو الذي روت فاطمة بنت أسد في حديث طويل، إلى أن قالت : **(فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف : يا فاطمة سميه علياً فهو علي، والله العلي الأعلى، يقول : إني شققت اسمه من اسمي، وأدبته بأدبي، ووقفته غامض علمي، وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي، وهو الذي يؤذّن فوق ظهر بيتي، ويقدسني ويمجدني، فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن عصاه وأبغضه)** [2] .

---

(١) معاني الأخبار، ص٦١، باب : معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام . علل الشرائع، ج١، ص١٦٥، ح٤، باب : ١١٦ . بحـــار الأنوار، ج٣٥، ص٤٢، ح١، باب : ٢ .

(٢) أمالي الصدوق، ص١١٤، ح٩، مجلس : ٢٧ . علل الشرائع، ج١، ص١٦٤، ح٣، باب : ١١٦ . أمالي الطوسي، ص٧٠٦، مجلس يوم ←

[السر الباطني في الباطن لاسم الإمام علي عليه السلام]

وأما الوجه الباطني في سبب التسمية فأمور كثيرة هي غامض العلوم، والسر المكتوم، ونشير إلى وجه منه لينتفع به أهله .

فاعلم أنه قد دلت الأدلة القطعية أن علياً عليه السلام هو حامل لواء الحمد، والظاهر بالولاية المطلقة، والهيمنة التامة، وهو محل مشيئة الله وإرادته، ولسان وحيه، وترجمان أمره، بل هو أمره، والباب الذي ظهرت فيه آثار الربوبية التي تصل إلى المخلوقين، فهو عليه السلام جامع لشؤونات المشيئة التي هي عالم الأمر وأطوار الخلق، لأنه الواقف بين التطنجين، والبرزخ بين العالمين .

ولما كانت الأسماء بينها وبين معانيها مناسبة ذاتية كما دلت عليه الأدلة القطعية من العقلية والنقلية، وجب أن تكون تلك الأطوار والأحوال ظاهرة في الاسم .

ولما كـــان عالم الأمر يعبر عنه بكلمة (**كن**)[1] كما قال تعالى :

◄ الجمعة : ٢٤ . إرشاد القلوب، ج٢، ص٢١١، في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام . روضة الواعظين، ج١، ص٧٦، مجلس في ذكر مولد أمير المؤمنين عليه السلام . الصراط المستقيم، ج١، ص٣٣١، باب : ٩ .

(١) كلمة (كن) في جدول الأعداد (أبجد هوز)، (ك +ن) = (٢٠ + ٥٠ = ٧٠) وهذا العدد لحرف العين في جدول الأعداد .

﴿إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾[١]، وهي في العدد سبعون، واستنطاقه عين، وجب أن يكون اسمه الشريف .

ولأن عالم الأمر هو مبدأ وجود الأمري والكوني .

ولما كان عالم الخلق يتم بالقابل والمقبول، ومراتب القابلية ثلاثون، ومراتب المقبول عشرة، وهو قوله تعالى : ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً﴾؛ وهي القابلية، ﴿وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ﴾؛ وهي المقبول، ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾[٢] .

ولما كان مقام علي عليه السلام مقام التفصيل، كما كان مقام النبي صلى الله عليه وآله مقام الإجمال، فكان استنطاق الثلاثين اللام[٣]، واستنطاق العشرة الياء[٤]،واستنطاق المجموع الميم[٥] ، وجب أن يكون اللام والياء بعد العين في آخر اسمه الشريف عليه السلام، فإذا اجتمعت الحروف على هذا الترتيب يستنطق الاسم المبارك علي عليه السلام .

---

(١) سورة يس، الآية : ٨٢ .

(٢) سورة الأعراف، الآية : ١٤٢ .

(٣) اللام في جدول الأعداد (أبجد هوز) رقمها (٣٠) .

(٤) الياء في جدول الأعداد (أبجد هوز) رقمها (١٠) .

(٥) أي مجموع حرف اللام مع حرف الياء في جدول الأعداد (أبجد هوز) يحصل الميم : (٣٠ + ١٠ = ٤٠) .

وجعلت الميم في مبدأ اسم النبي صلى الله عليه وآله، لأن مقامه الإجمال، فافهم وله وجوه كثيرة طويتها خوفاً من فرعون وملائهم .

[سر اسم مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام]

[السر الظاهري لاسم السيدة فاطمة عليها السلام]

وأما الصديقة الطاهرة ([عليها و] على أبيها وبعلها وبنيها آلاف السلام والثناء)، فإنَّ لها أسامي كثيرة، وأشهرها عشرة[1]، وأصلها

---

(١) لَم نجد رواية في المصادر التي بين أيدينا تدل على أن لها عشرة أسماء، بل وجدنا رواية تدل على أن لها تسعة أسماء، وهي : عن يونس بن ظبيان، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : (**لفاطمة عليها السلام تسعة أسماء عند الله عز وجل، فاطمة، والصديقة، والمباركة، والطاهرة، والزكية، والرضية، والمرضية، والمحدثة، والزهراء، ...**) . [بحار الأنوار، ج٤٣، ص١٠] .
ومن المعلوم أن هناك أسماء لم تذكر في ضمن هذه الرواية منها : (**الحوراء، والبتول، والعذراء**)، وغير ذلك من الأسماء المختصة بها عليها السلام .
ونحن نذكر للقارئ العزيز بعض أسرار أسماء هذه السيدة المظلومة، ومن أسرار أسمائها عليها السلام هي :
أولاً : (**فاطمة**) فسر هذا الاسم يظهر في قول مولانا أمير المؤمنين عليه السلام : (**إنما سميت فاطمة؛ لأن الله فطم من أحبها عن النار**) .
[بحار الأنوار، ج٤٣، ص١٦] .

◆ **ثانياً : (الصديقة)** فسر هذا الاسم يظهر في قول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله في حديث طويل قال : **(يا علي إني قد أوصيت فاطمة ابنتي بأشياء، وأمرتها أن تلقيها إليك فأنفذها، فهي الصادقة الصدوقة، ثم ضمها إليه وقبل رأسها، وقال : فداك أبوك يا فاطمة)** . [بحار الأنوار، ج٢٢، ص٤٩١] .

ثالثاً : (الطاهرة) فسر هذا الاسم يظهر في قول مولانا جعفر الصادق عليه السلام قال : **(إنَّ الله حرَّم النساء على علي مادامت فاطمة حية .**

قال : قلت : كيف؟ .

قال : لأنها طاهرة لا تحيض) . [تهذيب الأحكام، ج٧، ص٣٣٠، فصل : في منزلتها عند الله] .

رابعاً : (المحدثة) فسر هذا الاسم يظهر في قول مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، عن إسحاق بن جعفر بن محمد عيسى بن زيد بن علي، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : **(إنما سميت فاطمة محدثة؛ لأن الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران، فتقول : يا فاطمة، إن الله اصطفاك وطهرك على نساء العالمين، يا فاطمة ، اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين، فتحدثهم ويحدثونها .**

فقالت لهم ذات ليلة : أليست المفضلة على نساء العالمين مريم بنت عمران؟ .

◆

فقالوا : إنّ مريم كانت سيدة نساء عالمها، وإنّ الله جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها، وسيدة نساء الأولين والآخرين) . [بحار الأنوار، ج٤٣، ص٥٢] .

خامساً : (الزهراء) فسر هذا الاسم يظهر في قول أبان بن تغلب لمولانا جعفر بن محمد الصادق حين سأله لم سميت الزهراء زهراء؟ .

فقال عليه السلام : (لأنها تزهر لأمير المؤمنين عليه السلام في النهار ثلاث مرات بالنور، كان يزهر نور وجهها صلاة الغداة والناس في فرشهم، فيدخل ذلك النور إلى حجراتهم بالمدينة، فتبيض حيطانهم، فيعجبون من ذلك، فيأتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما رأوا، فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام، فيأتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي والنور يسطع من محرابها من وجهها، فيعلمون أن الذي رأوه كان من نور فاطمة .

فإذا انتصف النهار وترتبت للصلاة، زهر نور وجهها عليها السلام بالصفرة، فتدخل الصفرة في حجرات الناس، فتصفر ثيابهم وألوانهم، فيأتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما رأوا، فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام، فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها عليها السلام بالصفرة، فيعلمون أن الذي رأوا كان من نور وجهها .

فإذا كان آخر النهار وغربت الشمس، احمر وجه فاطمة، فأشرق وجهها بالحمرة فرحاً وشكراً لله عز وجل، فكان تدخل حمرة وجهها

فـــاطمة، وسميت بـــها لأن الله فطمهـــا[1] وفطـــم محبيهـــا من

← **حجـــرات القـــوم وتحمر حيطانهم، فيعجبون من ذلك ويأتون النبي صلى الله عليه وآله ويسألونه عن ذلك، فيرسلهم إلى منزل فاطمة، فيرونها جالسة تســـبح الله وتمجده، ونور وجهها يزهر بالحمرة، فيعلمون أن الذي رأوا كان من نور وجه فاطمة عليها السلام، فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين عليه السلام، فهو يتقلب في وجوهنا إلى يوم القيامة، في الأئمة منا أهل البيت، إمام بعد إمام)** . [علـــل الشرائع، ج١، ص٢١٤، ح٢، باب : ١٤٣ . بحار الأنوار، ج٤٣، ص١١، ح٢، باب : ٢] .

سادساً : (البتول) فسر هذا الاسم يظهر من قول النبي صلى الله عليه وآله : **(إنـــما سميت فاطمة البتول، لأنها تبتلت من الحيض والنفاس، ...)** . [ينابيع المودة، ص٢٦٠] .

سابعاً : (الحوراء) فسر هذا الاسم يظهر من قول الرسول صلى الله عليه وآله : **(إنَّ فاطمة خلقت حورية في صورة إنسية)** . [بحار الأنوار، ج٤٣، ص٧، ح١٣، باب : ٧] .

ثامـــناً : (العذراء) فسر هذا الاسم يظهر في قول رسول الله صلى الله عليه وآله : **(أعطـــاني الله فاطمـــة العذراء، ترجع كل ليلة بكراً، ولم يُعطَ ذلك أحد من النبيين، ...)** . [بحار الأنوار، ج٣٩، ص٨٩، ح١] .

(١) من المناسب هنا أن نذكر عدة روايات تدل على معنى كلمة **(فطمها)** لفاطمة الزهراء عليها السلام، وسبب تسمية **(فاطمة)** بهذا الاسم المبارك، لأن ←

الفطـــم أو الفطـــام الذي يُعبر به في الروايات بـــ(**فطمها من النار أو فطمها وفطم شيعتها من النار**) يختلف اختلافاً كلياً عن الفطام الذي يختص بالخلق من شيعتها ومحبيها عليها السلام.

وبما أن تسميتها بـــ(**فاطمة**) كانت من الله عز وجل فلا وجه لجعل كونها مفطومة من النار، وصدقه عليه، فكيف يسمي الباري هذه السيدة بهذا الاســـم الذي روعي فيه مناسبة الاسم للمسمى، ومن ثم يجري على لسان أوليائه بأنها فُطمت وفَطمت شيعتها من النار .

ولا أتصـــور بأن المؤلف قدس سره يقصد من فطمها الفطم من النار!!؛ لأنه قدس سره بعـــد نقل العبارة التي نحن في صددها، يقول : (**لأنها اشتقت من اسم الله فاطر السماوات والأرض**) .

ولـــو دققـــنا النظر في هذه الجملة لاتضح لنا أن الاشتقاق من مطلق الاســـم، وتخصـــيص الفاطر بالذكر لإظهار القدرة والعظمة، فكيف يكـــون قصده من فطمها الفطم من النار، والله عز وجل اشتق اسمها عليها السلام مـــن اسمه فاطر السماوات والأرض، بل المقصود كما هو في كثير من الـــروايات بأنهـــا عليها السلام مفطومة من معرفتها الناس، فمن منا يعرف حقـــيقة وكنه هذه السيدة الجليلة، التي عبرت الروايات بأنها مثل ليلة القدر .

ونحن نورد بعض الروايات التي توضح معنى كلمة (**فطمها**)، وهي ما يلي :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : **(مَن عرفها حق معرفتها أدرك ليلة القدر، وإنما سميت فاطمة؛ لأنَّ الخلق فطموا عن كنه معرفتها)** . [بحار الأنوار، ج٤٣، ص٦٥، ح٥٨، باب : ٣] .

ومنها : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : **(إنما سميت فاطمة لأنَّ أعداءها فطموا عن حبها)** . [راجع معاني الأخبار، ص٣٩٦] .

ومنها : جاء في رواية في معنى والبتول : **(لأنها بُتلت عن النظير)** . [بحار الأنوار، ج٤٣، ص١٦، ح١٤، باب : ٢] .

وقد علل صاحب كتاب الخصائص الفاطمية على هذه الرواية بقوله : (أي أنَّ فاطمة الزهراء عليها السلام مفطومة منقطعة عن المثيل، أي لا ند لها ولا نظير في الدنيا، وهو معنى كونها سيدة نساء العالمين، ومن كانت عديمة النظير من أول الخلقة إلى يوم القيامة لا بد أن تجمع كل الخصائص الحسنة، وتتنزه عن كل النقائص والمعايب، وتكون مفطومة معصومة عن كل الذنوب، وإنَّ كل هذه الأخبار والآثار المتظافرة الواردة عن الأئمة عليهم السلام في أوصاف المخدرة الكبرى، وفي إثبات عصمتها وطهارتها تدل جميعاً على أنها لا نظير لها، ..) . [الخصائص الفاطمية، ص٣٠٦] .

ومنها : عن عبد الله بن الحسن قال : قال أبو الحسن عليه السلام : **(لم سميت فاطمة فاطمة؟)** .

قلت : فرقاً بينه وبين الأسماء .

قال : إنّ ذلك لمن الأسماء، ولكن الاسم الذي سميت به؛ أنّ الله تبارك وتعالى علم ما كان قبل كونه، فعلم من رسول الله صلى الله عليه وآله يتزوج في الأحياء، وأنهم يطمعون في وراثة هذا الأمر من قبله، فلما ولدت فاطمة سماها الله تبارك وتعالى فاطمة، لما أخرج منها وجعل في ولدها، ففطمهم عما طمعوا، فبهذا سميت فاطمة فاطمة؛ لأنها فطمت طمعهم، ومعنى فطمت : قطعت) . [علل الشرائع، ج١، ص ١٧٨، ح٢، باب : ١٤٢. بحار الأنوار، ج٤٣، ص١٣، ح٣] .

ومنها : قال الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام : **(لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله عزّ وجلّ إلى ملك فأنطق به لسان محمد صلى الله عليه وآله، فسمّاها فاطمة .**

ثم قال : إني فطمتك بالعلم، وفطمتك عن الطمث) . [أصول الكافي، ج٢، ص٤٧٨، ح٦] .

ومنها : قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لأحد أصحابه : **(أتدري أيُّ شيء تفسير فاطمة؟ .**

قلت : أخبرني يا سيدي .

قال : فطمت من الشر، ...) . [علل الشرائع، ج١، ص٢١٢، ح٣، باب : ١٤٢] .

وبعد ما نقلنا هذه الروايات يتضح لك أيها القارئ العزيز معنى **(الفطم)** الذي فطمت منه مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام .

النار[١]، لأنها اشتقت من اسم الله فاطر السماوات والأرض[٢].

[السر الباطني لاسم السيدة فاطمة عليها السلام]

وأما الوجه الباطني الحقيقي فاعلم أنَّ الأئمة الطاهرين عليهم السلام

---

(١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (**إني سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز وجل فطم من أحبها من النار**) . [علل الشرائع، ج١، ص٢١١، ح١، باب : ١٤٢ . معاني الأخبار ص٦٤، باب : معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة . بحار الأنوار، ج٤٣، ص١٣، ح٨، باب : ٢].

(٢) قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام : (**كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال : والذي بعثني بالحق بشيراً ما على وجه الأرض خلق أحب إلى الله عز وجل ولا أكرم عليه منا، إن الله -تبارك وتعالى- شق لي اسماً من أسمائه فهو محمود وأنا محمد .**

وشق لك يا علي اسماً من أسمائه فهو العلي الأعلى وأنت علي .

وشق لك يا حسن اسماً من أسمائه فهو المحسن وأنت حسن .

وشق لك يا حسين اسماً من أسمائه فهو ذو الإحسان وأنت حسين .

وشق لكِ يا فاطمة اسماً من أسمائه فهو الفاطر وأنت فاطمة .

ثم قال : اللهم إني أشهدك أني سلم لمن سالمهم) . [معاني الأخبار، ص٥٥، باب معاني أسماء محمد وعلي وفاطمة عليهم السلام . بحار الأنوار، ج٣٧، ص٤٧، ح٢٣، باب : ٥٠] .

أول خلق الله سبحانه، وكانوا يسبحونه ويقدسونه في ظلال عرشه، ولم يكن خلق بعد ألف دهر، وكل دهر مائة ألف سنة خلق الله سبحانه أرواح الأنبياء، فهم عليهم السلام أصل واحد، وبينهم اختلاف في الشرف والرتبة، فكان رسول الله فخرهم وسيدهم، وعلي عليه السلام أميرهم ورئيسهم، والحسن والحسين عليهما السلام سيدي شباب أهل الجنة[1]، والقائم عليه السلام أفضل الثمانية، لأنه عليه السلام تاسعهم وهو قائمهم، كما دلت عليه الأخبار[2].

والأئمة الثمانية عليهم السلام في الرتبة سواء، لعدم ورود شيء يدل على التفاوت في أخبارهم، وعدم اهتداء العقل إلى معارج مقاماتهم ليعرفوها.

وأما الصديقة عليها السلام وهي بعدهم وآخرهم، ولذا كانت وعاءهم ومحل ظهورهم وأشباحهم، وهي الكلمة الجامعة للحروف والألف والنقطة.

---

(١) قال النبي صلى الله عليه وآله: (**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة**). [أمالي الصدوق، ص١٠٩، ح٧، مجلس: ٢٦. أمالي الطوسي، ص٣١٢، مجلس: ١١. بحار الأنوار، ج٤٣، ص٢١، ح١٠، باب: ١٢].

(٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (**تاسعهم قائمهم أفضلهم**). [الصراط المستقيم، ج٢، ص١١٨].

ولما كانت الألفاظ والمعاني بينها مناسبة ذاتية وجب أن يكون ذلك المعنى ظاهر في اسمها المبارك .

ولما كانت الآحاد هي أصول الأعداد وهي كلها تقومت بها، كما أن الأئمة عليهم السلام أصول الخلق، وهم كلهم تقوموا بهم عليهم السلام، والتسعة هي آخر الآحاد، ومحل الظهورات، كل مراتبها الحاصلة من ظهور الواحد في الاثنين، واستنطاقها الطاء وجب أن يكون اسمها الشريف الطاء .

ولما كان كمال كل حرف أن يجتمع معه الكمالان الظهوري والشعوري، ونظروا إلى كمال الطاء وجدوها (الفاء ومه)، فظموها بها فقالوا (**فاطمة**) .

وبيان الاجتماع أن الكمال الظهوري لكل عدد وحرف أن تزيد عليه الواحد ثم تضربه في النصف الأول، فالحاصل هو الكمال الظهوري .

والكمال الشعوري وهو مجموع الكمال الظهوري، ولذلك العدد، والعدد الذي هو قبله كالطاء، فإذن إذا أضفت إليها الواحد كان عشرة، فإذا ضربت العشرة في نصف الطاء كان استنطاق اسم آدم، أي خمسة وأربعين[1]، فاستنطاقه يصير (مه)، وإذا كانت ستة

(١) الطاء في جدول الأعداد رقمها (٩) ، فإذا زدنا عليها الواحد يحصل ←

وثلاثين، ومجموع الكمالين يكـــون واحد وثمانين، واستنطاقه (فاء)، فاجعل الطـــاء التي هي الأصل في الوسط كالقطب، واجعل على يمينها الكمـــال الشعوري، وهو (فاء)، وعلى يسارهـــا الكمال الظهوري؛ وهو (مه)، فيتم اسم فاطمة عليها السلام .

ومن هذه الدقيقة الشريفة التي بيّناها ما اتفق مثل هذا الاسم أبداً في اسم من الأسماء، لأن هذه المرتبة لم تتفق لأحد من أفراد الموجودين (صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها) .

[سر اسم الإمام الحسن المجتبى عليه السلام][1]

[السر الظاهري لاسم الإمام الحسن عليه السلام]

وأما مولانا وسيدنا المجتبى الحسن عليه السلام، سمي به لكونه في

← العدد (١٠)، فإذا ضربنا العدد (١٠) في نصف الطاء، الذي يكون (أربعة ونصف) يحصل العدد (٤٥)، وهذا العدد يساوي اسم نبينا آدم عليه السلام، وهو (آ + د + م = ١ + ٤ + ٤٠ = ٤٥) .

(١) من المناسب هنا أن نذكر هذه الرواية الدالة على سر من أسرار أسمائه عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : **(سمي الحسن حسناً لأن بإحسان الله قامت السماوات والأرضون، واشتق الحسين من الإحسان، وعلي والحسن اسمان من أسماء الله تعالى، والحسين تصغير الحسن)** . [بحار الأنوار، ج٤٣، ص٢٥٢، ح٣٠] .

العرب اسم ولد هارون بالله لسريانيته .

ولما كان علي عليه السلام من محمد صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى، ناسب أن يكون ولداه عليهما السلام بمنزلة ولدي هارون، وكان اسمهما شبير وشبَّر[1]، فصار اسم ولديه عليهما السلام الحسن والحسين، ولكونه عليه السلام انشق من اسم الله المحسن[2] .

[السر الباطني لاسم الإمام الحسن عليه السلام]

وأما الحقيقي الباطني فاعلم أن الحسن عليه السلام لما كان من حملة العرش، كما روي عنهم عليهم السلام : (**أن الحملة ثمانية، أربعة من الأولين، وهم نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، وأربعة من الآخرين، وهم محمد، وعلي، والحسن، والحسين عليهم السلام**)[3]، وكان عليه السلام سبط محمد

---

(١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (**إنَّ أولاد فاطمة : حسن وحسين ومحسن، سمتهم بأسماء أولاد هارون : شبر وشبير، لأن علياً بمنزلة هارون من موسى**) . [جلاء العيون، ج١، ص٢٩٩] .

(٢) راجع هامش رقم : (٢) في الصفحة رقم (٤٩) من هذا الكتاب .

(٣) قال مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام : (... **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ عَلَى عَرْشِ الرَّحْمَانِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ** .

←

صلى الله عليه وآله، وابن علي، وهو أول مقام التفصيل والتكرير، فوضع له عليه السلام بجمع هذه المعالي كلها ليكون مجرد اسمه الشريف دليلاً على نسبه وحسبه وفخره، وأنه أول الخلق بأبيه الطاهر الطيب (صلى الله عليه وعليهما) .

فجعل الحاء للإشارة إلى أنه من حملة العرش، والسين للإشارة إلى أنه الرتبة الثانية من الولاية المطلقة، والولاية هي القمر، وسيره ثلاثون يوماً، ولذا جعل اللام في علي، والسين في حسن عليهما السلام، لأنها تكرير اللام، ولذا كان أنزل مرتبة من أبيه، قال عليه السلام : **(وأبيهما أفضل)** .

وظهور القابليات بالولي، وهي ثلاثون مرتبة، فإذا كُرر الثلاثون يكون السين[1] .

← **فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ : فَنُوحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى** عليهم السلام .

وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ مِنَ الْآخِرِينَ : فَمُحَمَّدٌ، وَعَلِيٌّ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، (صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ)، ...) . [فروع الكافي، ج٤، ص٥٨٥، ح٤، باب : ١ . تهذيب الأحكام، ج٦، ص٨٤، ح٣، باب : ٣٤ . أمالي الصدوق، ص١٠٥، ح٦، مجلس : ٢٥ . تفسير القمي، ج٢، ص٧١ . عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج٢، ص٢٩٠، ح٢٠، باب : ٦٦] .

(١) السين في جدول الأعداد (أبجد هوز) رقمها (٦٠) .

وجعل النون في اسمه الشريف للإشارة إلى أنه من محمد، فإنَّ النون بينات الميم، وإنما ذكر البينات دون الزبر، للإشارة إلى أن جهة الولاية فيه أقوى لكونه ميراثاً من أبيه، وتلك النسبة من جهة الأم وهي الصفة، كما أن البينات صفة للزبر، فكان اسمه الشريف دالاً على أنه من حملة العرش، وابن علي الولي، وسبط محمد النبي صلى الله عليه وآله، فافهم راشداً، واشرب صافياً .

[سر اسم الإمام الحسين الشهيد عليه السلام][1]

[السر الظاهري والباطني لاسم الإمام الحسين عليه السلام]

وأما مولانا الحسين (جعلني الله فداه، وعليه الصلاة والسلام) سمي به لما ذكر في أخيه الطاهر عليه السلام في الظاهر والباطن، إلّا أنه زيد الياء بعد السين[2] لبيان الأئمة العشر، والتسعة من ذريته

---

(١) من المناسب هنا أن نذكر هذه الرواية الدالة على سر من أسرار أسمائه عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (**سمي الحسن حسناً لأن بإحسان الله قامت السماوات والأرضون، واشتق الحسين من الإحسان، وعلي والحسن اسمان من أسماء الله تعالى، والحسين تصغير الحسن**) . [بحار الأنوار، ج٤٣، ص٢٥٢، ح٣٠] .

(٢) حرف الياء في جدول الأعداد (أبجد هوز) رقمه (١٠) .

عليه السلام[1]، ولم يكن ذلك في الحسن عليه السلام .

(١) قال مصنف هذا الكتاب في أحد رسائله تتكفل في سر جعل الذرية في إمامنا الحسين بن علي عليه السلام : (أما في الظاهر فلأن ذلك كرامة من الله سبحانه، عوضاً من الشهادة في سبيله، خالصاً لوجهه، وإحياء لدينه، وإنقاذاً لعباده من حيرة الشكوك والشبهات .

فلما أفنى عليه السلام ظاهره وباطنه في طاعة الله سبحانه، شرفه الله سبحانه بهذه الكرامة، وكون الشفاء في تربته، والإجابة تحت قبته، وأفضلية إتمام الصلاة للمسافر في حائره (عليه الصلاة والسلام) .

وهذا لا يدل على أفضليته عليه السلام على غيره، حيث لم يكن لهم ذلك، كما أن الله سبحانه جعل كليمه موسى، (على نبينا وآله وعليه السلام) خادماً لشعيب، كرامة لشعيب عليه السلام، حيث بكى في محبة الله سبحانه، حتى ابيضت عيناه، مع أنّ موسى أفضل من شعيب .

وجعل الله سبحانه النبوة في أولاد لاوي بن يعقوب عليه السلام، ولم يجعلها في ذرية يوسف عليه السلام، مع أن يوسف أفضل منه .

وكما أن الخلافة والولاية في أولاد هارون، ولم يجعلها في أولاد موسى عليهما السلام؛ مع أن موسى أفضل منه، وهكذا أمثالهم .

فلما اقتضت كينونة الحسين عليه السلام -بتوفر شرائط القابلية ومتمماتها- الفوز بدرجة الشهادة العظمى، والحظ الوافر الأعلى، وأمات نفسه وأهله في طاعة الله سبحانه، وقابل الله سبحانه بغاية الخضوع ←

والانكسار لله، ونهاية الخضوع والتذلل لله سبحانه؛ بحيث خضع كل خاضع بخضوعه، وخشع كل خاشع بخشوعه، فظهرت آثار الربوبية والجلال والعظمة فيه صلى الله عليه وآله .

فكانت تربته شفاء من كل داء؛ لحملها نور التجلي الذي اندكت به، فاندكاك طور سيناء من فاضل اندكاك أرض كربلاء، لأن ذلك الاندكاك إنما كان بنور من مثل سم الإبرة من شيعة آل محمد (عليه وعليهم السلام)، واندكاك أرض كربلاء بأصل النور، وأين هذا من ذاك؟! .

فسرى ذلك النور في كل ذرة من ذرات تلك التربة الزاكية، فَطَهَّرها عن كل الكدورات، ونقاها عن كل الكثافات، فصيَّرها إكسيراً أحمراً، مُذهباً لكل الأوساخ والنكبات .

ومن هذه الجهة تُطَهِّر كل أرض يوم القيامة إلّا أرض كربلاء، فإنها قد تَطَهَّرت وتَنَظَّفت عند الزلزلة العظمى، والداهية الكبرى، حينما وقع جسد الحسين -جعلني الله فداه- على أرض كربلاء .

وكذلك اقتضى ظهور نور الولاية المطلقة فيه عليه السلام، لأنه صار عليه السلام مهبط آثار العظمة، فظهرت تلك الأنوار منه عليه السلام، بخلاف سيدنا الحسن عليه السلام .

وهو وإن كان أفضل من أخيه عليهما السلام؛ إلّا أنه ما اقتضت الحكمة أن يظهر بما ظهر به الحسين عليه السلام، وإلّا اختل النظام؛ لأن مقام الحسن عليه السلام مقام النُّضج والتعفين لطبيعة العالم، ومقام الرُّوح الكلية -على اعتبار- فإنها الحاملة للحرارة والرطوبة .

ومقام الحسين عليه السلام مقام الفصل والتمييز والتقطير في العالم الكلي، وهو مقام النفس الكلية في العالم؛ المتعلقة بالطبيعة الكلية، كما أن في الحسن الروح المتعلقة بالنفس .

ولـــذا ... كان لون الحسن عليه السلام عند موته أخضر، وقصره في الجنة من زمردة خضراء .

ولون الحسين عند موته أحمر، وقصره عليه السلام من ياقوتة حمراء، فافهم راشداً موفقاً .

وأما في الباطن وحقيقة الأمر؛ فاعلم أن نسبة الحسن إلى الحسين عليهما السلام نســـبة محمد إلى علي (صلى الله عليهما)، ونسبتهما نسبة العرش إلى الكرســـي، ونســـبة الحسن إلى الحسين عليهما السلام -روحي فداهما- نسبة الشمس والقمر؛ فكما أنَّ العرش أقرب إلى المبدأ، والفيوضات إنما ترد عليه أولاً، لكن على جهة الإجمال والبساطة، وتتقدر وتتمايز بالكواكب والبروج، التي هي جهات المبدأ إلى المخلوقين السفلية في الكرسي .

فكذلـــك حدود الولاية وأسرار الإمامة؛ أصلها من محمد صلى الله عليه وآله على جهة الإجمال والبساطة، لكنها تمايزت وتقدرت بالبروج الاثني عشر، والأئمـــة الاثني في الكرسي، فوجب أن تكون الأئمة عليهم السلام -في مقام التفصيل والتمييز- كلُّها من نسل علي بن أبي طالب عليه السلام -وروحي فـــداه- لأنَّ مقامـــه مقام الكرسي، ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (**إن أولادي من صلب علي عليه السلام**) . [راجع : روضة الواعظين، ص٩٥ . إقبال الأعمال الحسنة، ص٤٥٧] .

والشمس والقمر وإن ظهرا ووجدا من الكرسي، أما القمر فظاهر، وأما الشمس فلقوله عليه السلام : (**إن الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي، والكرسي جزء من سبعين جزءاً من نور العرش**) . [راجع : التوحيد، ص١٠٨] .

فالشمس وإن كانت من الكرسي، لكنها منسوبة إلى العرش، لأنها وجهه، ولذا ورد : (**أنها اكتسبت جملة من نور العرش**)، فمقامهما مقام الإجمال والبساطة .

والقمر صاحب التقدير والتصوير والتكييف، وصاحب العدد والحساب، وهو مبدأ العلة الصورية في الأكوان الجسمانية السفلية، قال تعالى : ﴿**وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ**﴾ . [سورة يس، الآية : ٣٩] . فأثبت -سبحانه- التقدير والتصوير والتعفين للقمر .

فإذا كانت الشمس مثال الحسن عليه السلام؛ يجب أن يكون هو الأصل، وناقل الإمامة والولاية إلى الحسين عليه السلام، وتقدير تلك الولاية إلى الأولياء عليهم السلام يجب أن يكون في الحسين عليه السلام، كما كان في علي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله .

ويظهر هذا السر من حديث فاطمة عليها السلام؛ حيث أخذت يَدَي ولديها عليهما السلام، واتت بهما إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقالت : يا أبتا إنحلهما .

فقال صلى الله عليه وآله : (**أما الحسن عليه السلام؛ فقد نحلته سؤددي وشرفي، وأما الحسين عليه السلام؛ فقد نحلته غيرتي وشجاعتي**) . [راجع : الصواعق المحرقة، باب : ١١، فصل : ٣] .

وإنما زيدت قبل النون لبيان الأئمة عليهم السلام من فروع الولاية من أولاد علي عليه السلام، لأنه أصل للولاية الظاهرة، ولوجوه أخر يطول بذكرها الكلام .

[سر اسم الإمام جعفر الصادق عليه السلام]

[السر الظاهري والباطني لاسم الإمام جعفر عليه السلام]

وأما مولانا وسيدنا جعفر بن محمد عليهما السلام سمي به لأنه عليه السلام أظهر الدين، ومعالم التنـــزيل والتشريع والتكوين، فأظهر جلال الله وعظمته، وقهره وسلطانه، وأنه مقدس عن كل الصفات الإمكانية، وأظهر علمه سبحانه في ذاتـــه، وبخلقه وسعة إحاطة علمه بالأشياء، وسلوكه مع خلقه على مقتضى علمه، وهو باب غامض، أسراره كثيـــرة، ومبدأ العلوم، وأصل علم أصول الفقه، وأغلب العلوم من

◄ والغيرة والشجاعة هي الولاية الظاهرة، فجرى التقدير الإلهي أن تكون الذرية من نسل الحسين عليه السلام، فافهم، واشرب عذباً صافياً، فإنّي قد أظهرت لك ما كـــان مكتوماً على الناس، وأخفيت ما كان يتلجلج في صدري، ويجول في خاطري قائلاً :

وَإِيَّـــاكَ وَاسَم العَامِرِيَّة إِنَّنِي أَغَارُ عَلَيْهَا مِنْ فَمِ الْمُتَكَلِّم

[راجع : مجموعة الرسائل، ج٢، ص٢٠] .

معرفة سلوكه مع خلقه على مقتضى علمه، وهذه المعرفة ما ظهرت مشروحة مبينة إلّا به عليه السلام، وأظهر كيفية خلقه تعالى للأشياء وتسويته وتقديره، وقضائه وإمضائه، حتى ظهر أنه تعالى فاطر السماوات والأرض، وأظهر عليه السلام رأفته ورحمته، وحلمه ولطفه، وكيفية رزقه للأشياء، واستمداد الأشياء منه، فأظهر للخلق الأسماء، أسماء الأربعة الإلهية، التي تدور عليه جميع أحوال الإمكان في التكوين والتشريع، والذوات والصفات، والألفاظ والعبارات، في محل الشؤون والاعتبارات، وهو اسم الجليل العالم الفاطر الرازق، وهذه الأسماء مترتب في الوجود، فالجليل أول، ويترتب عليه العالم، ويترتب عليه الفاطر، ويترتب عليه الرازق .

ثم أن هذه الأسماء لها ظهورات في ثلاثة عوالم أولاً، ثم يفعل في السبعين، ثم في الثمانين، ثم في المائتين .

فالأول : عالم الجبروت، والملكوت، والملك، ويُفَصِّل هذا إلى عشرة عوالم في سبع مراتب؛ العقل، والروح، والنفس، والطبيعة، والمادة، والمثال، والجسم، وفي الكل عشرة أشياء؛ القلب، والصدر، والعقل، والعلم، والوهم، والوجود، والخيال، والفكر، والحياة، والجسد، وهو تمام السبعين .

والثالث : لأن مراتب الوجود أربعون، ففي الغيب والشهادة

يكون ثمانين، لأنه موجود بتلك العشرة المقدمة في أربعة أدوار، دور العناصر، دور المعادن، دور النبات، دور الحيوان .

والرابع : ملاحظة نسبة العشرة بعضها مع البعض الحاصل بالتجذير فيكون مائة في مقامين وعالمين، عالم الإجمال، وعالم التفصيل .

وأسرار هذه المراتب وظهور تلك الأسماء فيها، وإن كانت ظهرت بكلهم عليهم السلام كما قال الحجة عليه السلام : **(فبهم ملأت سماءك وأرضك، حتى ظهر أن لا إله إلّا أنت)**[1]، لأن مولانا الصادق عليه السلام أظهر وأبين وأولى، فاختص الاسم بما يدل على تلك المعاني فجعل الجيم أولاً للإشارة إلى اسم الجلال والجليل، والعوالم الثلاثة المتقدمة .

والعين ثانياً؛ للإشارة إلى ظهور اسم العالم والعوالم السبعين .

والفاء؛ للإشارة إلى اسم الله الفاطر والعوالم الثمانون .

والراء؛ للإشارة إلى اسم الله الرازق والعوالم المائتين، وهنا أمور عجيبة تركت ذكرها لأن مرادنا مجرد الإشارة إلى وجه

---

(١) إقبال الأعمال الحسنة، ص٦٤٦ . مصباح الكفعمي، ص٥٢٩ . مصباح المتهجد، ص٨٠٤ . بحار الأنوار، ج٩٥، ص٣٩٣ .

التسمية لا التطويل في العبارة، فافهم .

[سر اسم الإمام موسى الكاظم عليه السلام][1]

[السر الظاهري والباطني لاسم الإمام موسى عليه السلام]

وأما مولانا وسيدنا موسى بن جعفر عليهما السلام، سمي به لأنه عليه السلام أول مكتوم بعد الظهور والبروز حفظاً للدين بطبيعة العالم، فجعل في مبدأ اسمه عليه السلام الميم لبيان أنه عليه السلام أول مقام الاختفاء، لأن الميم مقام الإجمال، والإبهام بالنسبة إلى اللام؛ وهي من الشفوية، وليست من الحروف المجهورة، ثم الواوات الساكنة التي هي من حروف اللين التي ليس لها مخرج، إشارة إلى تأكد الخفاء بحيث لا يذكر كما كان في زمانه عليه السلام كما في الكافي .

ثم السين؛ وهي وإن كانت مما لَه مخرج لكنه من المهموسة المخفية، لإثبات وجوده عليه السلام على جهة الخفاء، وظهور لبعض

---

(١) من المناسب هنا أن نذكر هذه الرواية لإظهار سر اسم هذا الإمام المظلوم عليه السلام، عن ربيع بن عبد الرحمان قال : (**كان والله موسى بن جعفر عليه السلام من المتوسمين، يعلم من يقف عليه بعد موته، ويجحد الإمامة بعد إمامته، وكان يكظم غيظه عليهم، ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم، فسمي الكاظم لذلك**) . [علل الشرائع، ج١، ص٢٧٥، ح١، باب : ١٧٠] .

الظهور حتى لا يهلك الشيعة .

ثم الألف التي قلبت عن الياء إشارة إلى تأكد الخفي والكتمان والتقية، فهنا حرفان يدلان على الظهور على نهج الخفاء، وحرفان يدلان على شدة تأكدها لكنه سبحانه ما قارن بين الخفائين، ولا بين الظهورين، فإن الظهور حرارة، والخفاء برودة، والمزج يدل على التعفين، وخفاء أثر البرودة عند ظهور الحرارة، وخفاء أثر الحرارة عند ظهور البرودة؛ وهو التعفين المطلوب لنضج طبيعة العالم .

ومن اللطائف أنه قد ظهرت في هذا الاسم الشريف كل حروف اللين المشار بها إلى الخفاء الذي هو مبدأ الظهور، فالواو والألف مذكورتان صريحاً، والياء ضمناً، وإشارة وتلويحاً، ففي الميم والواو ضم وسكون، وفي السين والياء والألف كلام منسوب بالخفاء وعدم الظهور، وفي المجموع شرح حال الإمام الطاهر المعصوم، وهذا الذي ذكرنا لك هو بعض وجه الترجيح، فقد ذكرت لك ما لم تذكره العلماء، ولم تنله أيدي العلماء الحكماء، وما خفيت أكثر، ولا حول ولا قوة إلّا بالله .

[علة تكرار أسمائهم عليهم السلام]

[سر علة تكرار اسم النبي محمد صلى الله عليه وآله]

وقد بقي لك سؤال عن سبب التكرار، إذ قد تكرر محمد صلى الله عليه وآله

أربع مرات، وكذلك علي عليه السلام، والحسن مرتين، والباقي لا تكرير فيه، وهو أمر صعب بعيد عن المنال، ويحتاج لبيانه إلى بسط في المقال، وليس لي الآن ذلك المجال، ولكني أشير إليه إشارة إجمالية، وهي أنه اعلم أن محمد صلى الله عليه وآله مادته التي [هي] التربيع؛ لأنه صلى الله عليه وآله نور الأنوار، والنور الذي منه نورت الأنوار، فهو مبدأ الإيجاد وعلة الانوجاد، وبه حصل التأليف لأن مقامه تربيع، فالمثلث ظهر في الله الرحمن الرحيم، والتربيع ظهر في الحمد، لأن مادته الدال، وهي أربعة قد كررت فكانت ثمانية، وهي الحاء، وهي قد كررت خمس مرات فكانت أربعين وهي الميم، فكل حروف الاسم الأقدس مربع، وصورته أيضاً مربعة، فيجب أن يكرر كما يقتضيه كينونته، فتكرر أربع مرات .

[سر علة تكرار اسم الإمام علي عليه السلام]

وأما علي عليه السلام فله وجهان : **إحداهما** : كونه نفس محمد (صلى الله عليه وآله والسلام عليه) كما قال تعالى : ﴿**وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ**﴾[1]، وقال النبي صلى الله عليه وآله : (**أنت نفسي التي بين جنبيَّ**)[2]،

---

(١) سورة آل عمران، الآية : ٦١ ..

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ص٨٦ . بحار الأنوار، ج٩٣، ص١٩٣، ح١٦، باب : ٢٣ .

فتكون حكمها في كل الأحوال المشتركة واحد، فيجزي ذلك أيضاً في تكرير الاسم، فيكون التكرير أربع مرات .

وثانيهما : كونه عليه السلام ظاهراً بالولاية، ولذا كان اسمه ثلاثياً في مقابلة اسم الله الرحمن الرحيم، لكن الولاية ظهرت على العرش وله أربعة أركان، النور الأحمر، والنور الأخضر، والنور الأصفر، والنور الأبيض، وله عليه السلام ظهور في كل من هذه المراتب، فيجب أن يكون اسمه المبارك أربع مرات، ليكون مع ذلك إشارة إلى تمام الاثني عشر الظاهر منه، بملاحظة الأربعة في الثلاثة الظاهرة في اسمه الشريف .

[سر علة عدم تكرار اسم الإمام الحسن عليه السلام]

وأما الحسن عليه السلام فمن جهته السين والنون اللذان يدلان على التكرير والتفصيل مرة واحدة، فوجب أن يكون في المسمى كذلك لكمال المناسبة .

وأما باقي الأسماء المباركة فلا ينبغي التكرار فيها .

[سر علة عدم تكرار اسم السيدة فاطمة عليها السلام]

وأما فاطمة عليها السلام لأنها آخر الأصل الأول، فلا يجتمع معها غيرها .

[سر علة عدم تكرار اسم الإمام الحسين عليه السلام]

وأما الحسين عليه السلام فلأنه الأصل الأول في المقام الثاني، وهو الفجر، أظهر الدين المطلق والإيمان أشد الإظهار، بالغلبة والقهر، وإنما هو بالخضوع والخشوع، وذلك إظهار بلسان الكينونة، والحال لا بلسان المقال، فهو عليه السلام متفرد في هذه الصفة، وسبق الكل في هذا الميدان، ولذا كان عليه السلام سيد الشهداء (روحي لَه الفداء)، فكانت الشهداء كلها من ذريته .

[سر علة عدم تكرار اسم الإمام جعفر عليه السلام]

وأما جعفر عليه السلام كان متفرد بالإظهار بالبيان المقالي، وإن كان الباقر عليه السلام أيضاً كذلك، إلّا أنه متمم لَه، وكاشف عنه، فظهرت الآثار وتممت فيه، ولذا اختص بهذا الاسم المبارك، من دون تكرار وتشريك .

[سر علة عدم تكرار اسم الإمام موسى عليه السلام]

وأما موسى عليه السلام فلأنه مبدأ الخفاء وأصله، ولم يكن لَه ظهور إلّا عند خواص الشيعة، كما يشهد به اسمه الظاهر[1]، فقد بقي

---

(١) في المخطوطة يوجد تكرار وتأخير وزيادة في الكلام لهذا الإمام عليه السلام، ولربما يكون الخطأ من الناسخ والله أعلم، ونحن رفعنا هذا التأخير بضمه مع المقدم وحذف المكرر منهما .

في الحبس الظاهر أربع سنين حتى قتل عليه السلام فيه، لعن الله قاتله .

[سر علة عدم تكرار اسم الإمام الرضا عليه السلام]

وأما الرضا عليه السلام فقد ظهر أمره وشكره، وانتشر خبره وذكره، وسطع نوره[1]، وكذلك باقي الأئمة عليهم السلام بانتسابهم إلى الرضا عليه السلام ولذا كان يكنون بابن الرضا عليه السلام .

[سر ألقابهم عليهم السلام]

[السر الظاهري لألقابهم عليهم السلام]

وأما خصوص الألقاب والكنى فلظهور صفة من الصفات، وغلبة ظهورها على غيرها[2]، فإذا أردت في الظاهر أنظر كتاب

---

(١) من المناسب هنا أن نذكر هذه الرواية لإظهار سر من أسرار هذا الإمام الغريب، عن أحمد بن أبي نصر البيزنطي، قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام، أن قوماً من مخالفيكم يزعمون أن أباك (صلوات الله عليه) إنما سماه المأمون الرضا لما رضيه لولاية عهده؟ . فقال : (**كذبوا والله وفجروا، بل الله تعالى سماه الرضا لأنه كان عليه السلام رضي لله تعالى ذكره في سمائه، ورضي لرسله والأئمة بعد عليهم السلام في أرضه**، ...) . [علل الشرائع، ج١، ص٢٧٧، ح١، باب : ١٧٢] .

(٢) قال مصنف هذا الكتاب في أحد رسائله تتمّ في سر لقب مولانا ←

معانـــي الأخبار[1]، وعلل الشرائـــع، تجد الأمر واضحاً إن شاء الله تعالى .

[السر الباطني لألقابهم عليهم السلام]

وأما سر الباطن فهو وإن كان مذكوراً في تلك الأحاديث، لكنه

← الحســـين بـــن علي عليه السلام : (أما اللقب : فلم يحظ مثله أحد، مع أن الأئمة عليهم السلام كلهم قد استشهدوا، وكذلك مولانا عليه السلام، وما لقب أحـــد بذلك سواه، مع أن جده وأباه وأخاه خير منه، لأنه عليه السلام هو الأصل في ذلك، وما تمنى هذه الرتبة –أولاً وبالذات– سواه، وما قبل الخضوع التام غيره .

وكل شهيد إنما هو تابع له في الشهادة، وهو أصل له فيها .

وكـــل شـــهيد ما استشهد إلّا في كربلاء في يوم عاشوراء، من أول الوجود إلى آخره، وما نال أحد هم أو غم –في كل الموجودات– إلّا في يوم عاشوراء .

وبـــيان هذه الكلمات يحتاج إلى بسط في المقال، وأنا في غاية المرض واختلال البال، فإن رزقني الله الملاقاة، عسى أن يفتح الله لبيانه باباً .

فالحســـين عليه السلام أبو الشهداء كلهم، ممن دخل تحت دائرة الإمكان والأكوان) . [مجموعة الرسائل، ج١، ص٢١٩] .

(١) راجع معاني الأخبار، ص١٨٨-١٨٩ .

سر مقنع بالسر[١]، يهدي إليه من أراد الله، والله ولي التوفيق .

وإنما أطلت الكلام في هذا المقام لأن أمراً كثيراً ما يختلج ببال الناس، وما كان يدرون الوجه والسبب في ذلك، فأشرت إليه بالإشارة الظاهرية والباطنية، ليعلم كل أناس مشربهم، ولينال كل أحد مطلبهم، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً وجسيماً .

---

(١) قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : (**إن أمرنا سر مستتر، وسر لا يفيده إلّا سر، وسر على سر، وسر مقنع بسر**) . [بصائر الدرجات، ص٢٨، ح١ . بحار الأنوار، ج٢، ص٧١، ح٣١، باب : ١٣] .

فهرس الآيات الكريمة

متن الآية المباركة	رقمها	الصفحة
سورة آل عمران		
﴿وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ﴾	٦١	٦٥
سورة الأعراف		
﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا ..﴾	١٤٢	٤١
سورة غافر		
﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾	٢١	٢٨
سورة الحجر		
﴿وَلَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَالْقُرْآنَ﴾	١٥	٢٨
سورة يس		
﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ ...﴾	٣٩	٥٩
﴿إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ ...﴾	٨٢	٤١
سورة التين		
﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۞ وَطُورِ سِينِينَ ۞ ...﴾	١-٢-٣	٢٨

فهرس الروايات الشريفة

متن الحديث الشريف	القائل	الصفحة
أتـــدري أيُّ شيء تفسير فاطمة قلت ...	الصادق عليه السلام	٤٨
إِذَا كَـــانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ عَلَى عَرْشِ ...	الكاظم عليه السلام	٥٣
أعطـــاني الله فاطمة العذراء ترجع كل ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٤٥
أمـــا الحسن عليه السلام فقد نحلته سُؤددي ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٥٩
إن أمـــرنا سر مستتر وسر لا يفيده إلّا ...	الصادق عليه السلام	٧٠
إن أمـــرنا هو الحق وحق الحق وهو ...	الصادق عليه السلام	١٤
إنّ أول مـــا خلـــق الله نور نبيك يا جابر	أحدهم عليهم السلام	٣٤
إنّ أولاد فاطمـــة حســـن وحسين ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٥٣
إنّ أولادي من صلب علي عليه السلام	الرسول صلى الله عليه وآله	٥٨
أن الحملـــة ثمانـــية أربعة من الأولين ...	أحدهم عليهم السلام	٥٣
إن الشـــمس جزء من سبعين جزءاً من ..	أحدهم عليهم السلام	٥٩
إنّ الله حـــــرَّم النساء علـــى علي ...	الصادق عليه السلام	٤٣
إنّ فاطمـــة خلقت حورية في صورة إنسية	الرسول صلى الله عليه وآله	٤٥
أنـــا أشبه الناس بآدم، وإبراهيم أشبه ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٣٠

أنت نفسي التي بين جنبيَّ	الرسول صلى الله عليه وآله	٦٥
إنما سميت فاطمة البتول لأنها تبتلت ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٤٥
إنما سميت فاطمة لأنّ أعداءها فطموا ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٤٧
إنما سميت فاطمة لأن الله فطم من ...	علي عليه السلام	٤٢
إنما سميت فاطمة محدثة لأن الملائكة ...	الصادق عليه السلام	٤٣
أنها اكتسبت جملة من نور العرش ...	أحدهم عليهم السلام	٥٩
إني سميت ابنتي فاطمة لأن الله عزّ وجلّ ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٤٩
إني لا أكتم من علمي جواهره ...	السجاد عليه السلام	١٣
أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٣٠
أول ما خلق الله نوري	الرسول صلى الله عليه وآله	٣٠
أول ما خلق الله نوري ابتدعه من ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٣٤
اختلف الناس من أهل المعرفة لم ...	أحدهم عليهم السلام	٣٧
تاسعهم قائمهم أفضلهم	الرسول صلى الله عليه وآله	٥٠
جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ...	الحسين عليه السلام	٣١
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	الرسول صلى الله عليه وآله	٥٠
خطب أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة ...	الباقر عليه السلام	٣٧
سمي الحسن حسناً لأن بإحسان الله ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٥٢-٥٥
فبهم ملأت سماءك وأرضك حتى ...	المهدي عليه السلام	٦٢
فلما أردت أن أخرج هتف بي ...	أحدهم عليهم السلام	٣٩

كـــان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ...	الصادق عليه السلام	٢٥
كـــان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يـــوم	الصادق عليه السلام	٤٩
كـــان ظـــئر علي عليه السلام التي أرضعته ..	الباقر عليه السلام	٣٦
كـــان والله موسى بن جعفر عليه السلام من ...	أحدهم عليهم السلام	٦٣
كذبـــوا والله وفجروا بل الله تعالى سماه ...	الجواد عليه السلام	٦٨
كنت نبياً وآدم بين الماء والطين	الرسول صلى الله عليه وآله	٣٠
لأنها بُتلت عن النظير	أحدهم عليهم السلام	٤٧
لأنهـــا تزهر لأمير المؤمنين عليه السلام في ...	الصادق عليه السلام	٤٤
لا تعادوا الأيام فتعاديكم	أحدهم عليهم السلام	٢٨
لفاطمـــة عليها السلام تسعة أسماء عند الله ...	الصادق عليه السلام	٤٢
لـــــم سميت فاطمة فاطمة قلت فرقاً ...	أحدهم عليهم السلام	٤٧
لمـــا ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله ...	الباقر عليه السلام	٤٨
مَـــن عرفها حق معرفتها أدرك ليلة ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٤٧
وأبيهما أفضل	أحدهم عليهم السلام	٥٤
يـــا أبا محمد إن عندنا والله سراً من ...	الصادق عليه السلام	١٠
يـــا علي إني قد أوصيت فاطمة ابنتي ...	الرسول صلى الله عليه وآله	٤٣

فهرس المصادر والمراجع للكتاب

۞ **القرآن الكريم .**

١- **الأمـــالي**؛ لمحمـــد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي، المعروف بالشيخ الصدوق، المتوفى عـــام : (٣٨١هـــ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، الطبعة الخامسة : (١٤٠٠هـــ) .

٢- **الاختصاص**؛ لأبـــي عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى عام : (٤١٣هـــ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان : (١٤٠٢هـــ) .

٣- **إرشاد القلوب**؛ للحسن بن أبي الحسن الديلمي، المتوفـــى عـــام : (٤٤٨هـــ)، دار الشريف الرضي، قم المقدسة : (١٤١٣هـــ) .

٤- **الأمالي**؛ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى عام : (٤٦٠هـــ)، دار الثقافة للنشر، قم المقدسة : (١٤١٤هـــ) .

٥- **أعـــلام الورى**؛ لأمين الإسلام الطبـــرسي، المتوفـــى عـــام : (٥٤٨هـــ)، دار الكتب الإسلامية، طهران . (ب-ت-ط) .

٦- **إقبال الأعمال الحسنة**؛ للسيد علي بن طاووس الحلي، المتوفى عام : (٦٦٤هـــ)، دار الكتب الإسلامية، طهران . (ب-ت-ط) .

٧- **بصائر الدرجات**؛ لأبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار،

المتوفى عام : (٢٩٠هـ)، مؤسسة النعمان، بيروت لبنان، الطبعة الثانية : (١٤١٢هـ) .

٨-**بشارة المصطفى لشيعة المرتضى**؛ لعماد الدين الطبري، المتوفى عام : (٥٥٣هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، الطبعة الأولى : (١٤٢٠هـ) .

٩-**بحار الأنوار**؛ للعلامة الشيخ محمد باقر المجلسي، المتوفى عام : (١١١٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثالثة : (١٤٠٣هـ) .

١٠-**تفسير الإمام العسكري عليه السلام**؛ منسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام، المتوفى عام : (٢٣٢هـ)، مدرسة الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، قم المقدسة : (١٤٠٩هـ) .

١١-**تهذيب الأحكام**؛ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى عام : (٤٦٠هـ)، دار الأضواء، بيروت لبنان، الطبعة الثالثة : (١٤٠٦هـ) .

١٢- **تفسير القمي**، لعلي بن إبراهيم بن هاشم القمي، من أعلام القرن : (الثالث والرابع)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، الطبعة الأولى : (١٤١٢هـ) .

١٣- **التوحيد**؛ لمحمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي، المعروف بالشيخ الصدوق، المتوفى عام : (٣٨١هـ)، مؤسسة النشر

الإسلامي، قم المقدسة : (١٣٥٧هـ) .

١٤- **الخصال**؛ لمحمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي، المعروف بالشيخ الصدوق، المتوفى عام : (٣٨١هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، الطبعة الأولى : (١٤١٠هـ) .

١٥- **الخصائص الفاطمية**؛ للشيخ الواعظ محمد باقر الكجوري، المتوفى عام : (١٣١٣هـ)، انتشارات الشريف الرضي، قم المقدسة، الطبعة الأولى : (١٣٨٠هـ) .

١٦- **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**؛ للشيخ آغا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت لبنان، الطبعة الثانية . (ب-ت-ط) .

١٧- **روضة الواعظين**؛ لمحمد بن الحسن الفتال، المتوفى عام : (٥٠٨هـ)، دار الشريف الرضي، قم المقدسة . (ب-ت-ط) .

١٨- **الرسائل المهمة في التوحيد والحكمة**؛ للميرزا حسن جوهر، المتوفى عام : (١٢٦٦هـ)، النجف الأشرف، الطبعة الأولى : (١٣٨٥هـ) .

١٩- **سبل الهدى في سيرة خير العباد**؛ لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي، المتوفى عام : (٩٤٢هـ)، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العالمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى : (١٤١٤هـ) .

٢٠- **شرح نهج البلاغة**؛ لعز الدين أبي حامد بن هبة الله بن محمد بن أبي الحديد المعتزلي، المتوفى عام : (٦٥٦هـ) مكتبة آية الله السيد المرعشي النجفي، قم المقدسة : (١٤٠٤هـ) .

٢١- **الصراط المستقيم**؛ لعلي بن يونس النبطي البياضي، المتوفى عام : (٨٧٧هـ)، المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف : (١٣٨٤هـ) .

٢٢- **علل الشرائع**؛ لمحمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي، المعروف بالشيخ الصدوق، المتوفى عام : (٣٨١هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، الطبعة الأولى : (١٤٠٨هـ) .

٢٣- **عيُون أخبار الرضا عليه السلام**؛ لمحمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي، المعروف بالشيخ الصدوق، المتوفى عام : (٣٨١هـ)، دار الشريف الرضي، قم المقدسة، الطبعة الأولى : (١٣٨٧هـ) .

٢٤- **عوالي الآلي**؛ لأبن أبي جمهور الأحسائي، تحقيق : السيد المرعشي والشيخ مجتبى العراقي، مطبعة سيد الشهداء، قم المقدسة، الطبعة الأولى : (١٤٠٣هـ) .

٢٥- **غريب الحديث**؛ لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المتوفى عام : (٢٧٦هـ)، تحقيق عبد الله الجبوري، دار الكتب العالمية، الطبعة الأولى : (١٤٠٨هـ) .

٢٦- **فهرست كتب الشيخ أحمد الأحسائي** قدس سره، للشيخ أبي القاسم الإبراهيمي، كرمان : (١٣٦٧هـ) .

٢٧- **الكافي**؛ لثقة الإسلام أبي جعفر بن محمد بن يعقوب الكليني، المتوفى عام : (٣٢٩هـ)، دار الأضواء، بيروت لبنان، الطبعة الثالثة : (١٤٠٥هـ) .

٢٨- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**؛ لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، المتوفى عام : (١١٦٢هـ)، دار الكتب العالمية، الطبعة الثانية : (١٤٠٨هـ) .

٢٩- **كنز العمال**؛ للمنتقى الهندي، المتوفى عام : (٩٧٥هـ)، تحقيق : الشيخ بكري حياني، والشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، الطبعة الأولى : (١٤١٨هـ) .

٣٠- **كتاب العين**؛ لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفى عام : (١٧٥هـ)، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، الطبعة الثانية : (١٤٠٩هـ) .

٣١- **معاني الأخبار**؛ لمحمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي، المعروف بالشيخ الصدوق، المتوفى عام : (٣٨١هـ)، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة : (١٣٦١هـ).

٣٢- **مناقب آل أبي طالب**؛ لمحمد بن شهرآشوب المازندراني؛ المتوفى عام : (٥٨٨هـ)، دار الشريف الرضي، قم المقدسة . (ب-ت-ط) .

٣٣- **مستدرك سفينة البحار**؛ للشيخ علي النمازي الشاهرودي، المتوفى عام : (١٤٠٥هـ)، تحقيق : الشيخ حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة : (١٤١٩هـ) .

٣٤- **مصباح المتهجد**؛ لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى عام : (٤٦٠هـ)، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت لبنان، الطبعة الأولى : (١٤١١هـ) .

٣٥- **مصباح الكفعمي**؛ للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي، المتوفى عام : (٩٠٥هـ)، دار الرضي الزاهدي، قم المقدسة، الطبعة الثانية : (١٤٠٦هـ) .

٣٦- **مجموعة الرسائل**؛ للسيد كاظم الحسيني الرشتي، المتوفى عام : (١٢٥٩هـ)، (النُّسخة المخطوطة) .

٣٧- **نور البراهين**؛ للسيد نعمة الله الجزائري، المتوفى عام : (١١١٢هـ)، تحقيق : السيد الرجائي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، الطبعة الأولى : (١٤١٧هـ) .

٣٨- **النهاية في غريب الحديث**؛ لابن كثير، المتوفى عام : (٦٠٦هـ)، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الضاحي، مؤسسة إسماعليان، قم المقدسة، الطبعة الرابعة : (١٣٦٤ش) .

٣٩- **هداية الطالبين**؛ للحاج محمد كريم الكرماني : (١٣٨٠هـ) .

٤٠- **ينابيع المودة لذوي القربى**، للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، المتوفى عام : (١٢٩٤هـ)، تحقيق : سيد علي جمال أشرف الحسيني، دار الأسوة، الطبعة الأولى : (١٤١٦هـ) .

حوزة النورين النيرين - الكويت

مكتب المرجع الديني خادم الشريعة الغراء

الحاج الميرزا عبدالرسول الحائري الأحقاقي

المنصورية - قطعة ٢ شارع ٢٩ - منزل ١٥

تلفون: ٢٥١٦٦٦٩ - فاكس: ٢٥٢٢٩٩٠

بسم الله

سماحة بناسيس مؤسسة ذكر الاحد اعلى الله مقامه

وسررت بتأسيس هذه المؤسسة المباركة فوالله

علام عمل عظيم وسيجزون بجزاء الاوفر منهم

عليهم السلام واقدم الشكر والدعاء للشباب

القائمين بهذه المؤسسة فجزاهم الله خير الجزاء

خادم الشريعة الغراء الميرزا عبدالرسول الحائري الاحقاقي

حامد سلم - بغداد الاعظمية

١٤٢٤/١٢/١٥

التعريف بمؤسسة فكر الأوحد تتشرف
للتحقيق والطباعة والنشر

قد لا يجهل الكثيرون وجود مدرسة تسمى بـ(مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي تتشرف)، لكن القليل من أولئك يعرفون مميزات ومبتكرات ومصنفات أعلام هذه المدرسة في شتى العلوم، والتي كانت رائدةً في منتصف القرن الثالث عشر؛ بما أنتجته للعالم الإسلامي .

ولعل الجهود التي بُذلت من أعلامها منذ تلك الفترة إلى يومنا الحاضر في حفظ هذا التراث؛ كان من أهم الأسباب في عدم خبوِّ صدى هذه المدرسة، وخصوصاً في يومنا المعاصر، الذي تصدّى فيه المولى المجاهد خادم الشريعة الغراء آية الله العظمى الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي تتشرف عميد هذه المدرسة لإحيائها من جديد، في محاضراته وندواته ومؤلفاته القيِّمة، وسعيه الدؤوب في التشجيع على طباعة تراث هذه المدرسة، وتحديثه وتطويره بما يناسب طبعات الكتب الفاخرة في يومنا هذا .

بإشرافٍ من جنابه تتشرف تأسست الكثير من اللجان والمؤسسات التي عنيت بهذ الشأن، وكان من ضمنها مؤسسة فكر الأوحد تتشرف للتحقيق والطباعة والنشر، والتي آلت على نفسها -منذ الأيَّام الأولى لتأسيسها- أن تكون إحدى الأيادي المظهرة والمطورة لهذا التراث

الغني بتعاليم أهل البيت وأسرارهم وتوجيهاتهم عليهم السلام، لتقدِّمها للقراء الأعزة في الساحة الفكرية والأوساط العلمية .

❁ **التأسيس :**

بإشراف من آية الله خادم الشريعة دام ظله تأسست مؤسسة فكر الأوحد دام ظله في عام : (١٤٢١هـ)، بمساعي مجموعة من طلبة العلوم الدينية الأحسائيين في منطقة السيدة زينب عليها السلام بدمشق، في الجمهورية العربية السورية .

❁ **أهم أهداف المؤسسة :**

١) **جمع تراث المدرسة** : السعي الحثيث وراء جمع كل ما صنَّفه علماء هذه المدرسة من مخطوطات، تُبيِّن الأفكار والقواعد الصحيحة لهذه المدرسة، كان من أوَّل وأهم الأهداف التي سعت إليها المؤسسة.

وقد كان لتحقيق هذا الهدف صعوبته القصوى؛ حيث أن تلك المخطوطات لم تكن محصورة في مكان معين، بل إن في العراق وإيران وكذلك في الخليج من المخطوطات المتفرقة الكثير الكثير .

وبتوفيقه تعالى وبعد صرف جهود وأموال ليست بالقليلة تم الحصول على عدد كبير منها خُزِنَ في أرشيف المؤسسة.

ويمكن للزائر الاطلاع على بعض محتويات هذه المكتبة من خلال أيقونة : (مكتبة المخطوطات) .

٢) **التحقيق والطباعة بأحدث الوسائل** : تتبنى المؤسسة في تحقيقها لكتب هذه المدرسة أحدث الأساليب العالمية المتَّبعة في هذا الفن، وتتابع

كل تطور يستفيد القارئ من تنفيذه، وتسعى جاهدةً في التركيز على الفهرسة والعنونة والتبسيط والتعليق والشرح الذي يُبيِّن أفكار هذه المدرسة، ليكون في متناول جميع القراء .

٣) النشر على أكبر نطاق : باعتبار أن فكر هذه المدرسة ينبغي أن يستفيد منه جميع المؤمنين في بقاع العالم، حرصت المؤسسة على نشر وتوزيع إصداراتها في كلِّ مكانٍ ممكن، وذلك بالاتفاق مع دور النشر العالمية في بيروت وغيرها .

مع الحرص على المشاركة في معارض الكتب المحلية والدولية في شتى البلدان، وإهداء بعض الإصدارات إلى المكتبات المشهورة، لتكون بين كتب رفوفها، وتكون متاحة لجميع القرَّاء .

وكان من ثمار هذا التوجه؛ رسائل عدة وصلَت إلى إدارة المؤسسة من بيروت والبحرين والأحساء والنجف والكويت وعُمَان واليمن وغيرها من البلاد العربية والعالمية، التي تُثْني على جهودها، وتطلب أحدث إصداراتها .

۞ تطلاعات المؤسسة :

لمواكبة التطورات التكنلوجية؛ تطمح المؤسسة في المستقبل القريب إلى تحويل التراث الضخم لهذه المدرسة من مخطوطات إلى برامج كمبيوترية لتكون في متناول الجميع وسنطلق عليها عنوان: (سلسلة مخطوطات مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي) ابتداءً من مخطوطة جوامع الكلم إلى بقية مخطوطات مؤلفات أعلام المدرسة .

وتكويـــن برامج أخرى تحوي آخـــر إصدارات المؤسسة على التوالي .

القيادة الجديدة :

يتقدم أعضاء ومنسوبي مؤسسة فكر الأوحد قدس سره بأحر التعازي للأمة الإسلامية بعد الفاجعة العظمى التي حلت على الإسلام والمسلمين برحيل راعي هذه المؤسسة المباركة، خادم الشريعة الغراء آية الله المولى المعظم الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي قدس سره، في أيـــام عيد الفطر المبـــارك لعـــام : (١٤١٤هـــ) .

ومواصلةً لمسيرة مدرسة الشيخ الأوحد قدس سره، وتمسكاً بهذا المنهج الأصـــيل؛ تعلـــن إدارة وأعظـــاء مؤسســـة فكر الأوحد قدس سره متابعة مشـــوارهـــا، وتـــتابع إصداراتها تحت ظل ورعاية زعيمها الروحي، ومرشـــدها الفكري والعقائدي، الحكيم الإلهي، والفقيه الرباني، **آية الله المعظـــم الميرزا عبد الله الحائري الإحقاقي**، أدام الله ظله العالي، وأطال في عمـــره الشـــريف؛ ليبقى علماً وملجأ وعميداً لسالكي منهج شيخ المتألهين الأوحد الأحسائي قدس سره .

إصدارات مؤسسة فكر الأوحد ﷺ

١) **أسرار الشهادة** (سِر الحقيقة في واقعة الطف) .

تأليف : السيد كاظم الحسيني الرشتي ﷺ .

تحقيق : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢١هـ) .

٢) **رؤى حول الأسرار الحسينية** في مدرسة الشيخ الأوحد ﷺ .

تأليف : الشيخ الأوحد ﷺ . والسيد كاظم الرشتي ﷺ .

جمع وإعداد وتحقيق : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٢هـ) .

٣) **كشف الحق** (في مسائل المعراج) .

تأليف : السيد كاظم الحسيني الرشتي ﷺ .

تحقيق : أمير عسكري .

إعداد وتقديم : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢١هـ) .

٤) **نظرة فيلسوف** (في سيرة الأحسائي والرشتي) .

تأليف : الفيلسوف الفرنسي هنري كوربان .

ترجمة : خليل زامل .

إعداد وتقديم : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٣هـ) .

٥) السلوك إلى الله عز وجل .

تأليف السيد كاظم الحسيني الرشتي قدس سره .

تحقيق : الشيخ صالح أحمد الدباب .

سنة الطباعة : (١٤٢٣هـ) .

٦) شرح دعاء السمات (ويليه شرح حديث القدر) .

تأليف : السيد كاظم الحسيني الرشتي قدس سره .

تحقيق وتعليق : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٣هـ) .

٧) مسائل حكمية (أجوبة مسائل الشيخ محمد القطيفي) .

تأليف : الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره .

تحقيق : الشيخ صالح أحمد الدباب .

سنة الطباعة : (١٤٢٣هـ) .

٨) أسرار أسماء المعصومين عليهم السلام .

تأليف : السيد كاظم الحسيني الرشتي قدس سره .

تحقيق : الشيخ صالح أحمد الدباب .

سنة الطباعة : (١٤٢٣هـ) .

٩) صفحات مشرقة من حياة الإمام المصلح قدس سره .

تأليف : آية الله المولى الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي قدس سره .

إعداد : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٣هـ) .

١٠) عبقات من فضائل أهل البيت عليهم السلام (قصيدة شعرية) .

من نظم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره .

إعداد وتعليق : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

١١) توضيح الواضحات (ردود على اعتراضات البرقعي) .

تأليف : آية الله المولى الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي قدس سره .

ترجمة : محمد علي داعي الحق .

تحقيق وتعليق : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

١٢) تفسير الشيخ الأوحد الأحسائي قدس سره (الجزء الأول) .

جمعٌ للآيات المفسرة في كتب الشيخ الأوحد الأحسائي قدس سره .

تقديم : آية الله المولى الميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي قدس سره .

جمع وإعداد وتحقيق : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

١٢) حل مشكلات شرح الزيارة الجامعة الكبيرة .

تأليف : آية الله المولى ميرزا حسن الحائري الإحقاقي قدس سره .

إعداد وتحقيق : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

١٤) خصائص الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله والبضعة الطاهرة عليها السلام .

تأليف : السيد كاظم الحسيني الرشتي قدس سره .

تحقيق : الشيخ صالح أحمد الدباب .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

١٥) قصص من حياة الشيخ الأوحد الأحسائي قدس سره .

جمع وإعداد : مؤسسة فكر الأوحد قدس سره .

إشراف ومراجعة : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

١٦) العصمة (بحث مفصل في عصمة الأنبياء والأئمة عليهم السلام) .

تأليف : الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره .

تحقيق : الشيخ صالح أحمد الدباب .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

١٧) أحوال البرزخ والآخرة .

برؤية : الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره .

جمع وإعداد وتحقيق : الشيخ صالح أحمد الدباب .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

١٨) ديوان الشيخ الأوحد الأحسائي قدس سره .

مجموعة قصائد شيخ المتألهين الأوحد الأحسائي قدس سره .

تحقيق وتعليق : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

١٩) أضواء على الوصية الأخيرة (لخادم الشريعة الغراء) .

بقلم : الشيخ راضي ناصر السلمان .

سنة الطباعة : (١٤٢٤هـ) .

يمكنكم التعرف على آخر إصدارات المؤسسة أو إيصال تبرعاتكم أو اقتراحاتكم واستفساراتكم على العناوين التالية :

الجمهورية العربية السورية — دمشق السيدة زينب عليها السلام .

صندوق بريد : (٢١٣) .

الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت

www.fikralawhad.net

البريد الإلكتروني : fikr@fikralawhad.net

موبايل : (٠٠٩٦٣٩٣٣٠٦٧٦٦)

فهرس المواضيع

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٥
تقريظ آيـــة الله العُظمى خادم الشريعة الغـــراء المولى ميرزا عبد الرسول الحائري الإحقاقي قدس سره	٦
كلمة الناشر	٧
مقدمة الطبعة الثانية	٩
مقدمة الطبعة الأولى	١٣
صورة المخطوطة	١٨
ترجمة حياة المؤلف قدس سره	٢١
مقدمة المصنف قدس سره	٢٥
سر اسم النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله	٢٩
السر الظاهري لاسم النبي محمد صلى الله عليه وآله	٢٩
السر الباطني لاسم النبي محمد صلى الله عليه وآله	٣٢
سر اسم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام	٣٤
السر الظاهري لاسم الإمام علي عليه السلام	٣٤

السر الظاهري في الباطن لاسم الإمام علي عليه السلام ٣٩
السر الباطني في الباطن لاسم الإمام علي عليه السلام ٤٠
سر اسم مولاتنا الزهراء عليها السلام ٤٢
السر الظاهري لاسم السيدة فاطمة عليها السلام ٤٢
السر الباطني لاسم السيدة فاطمة عليها السلام ٤٩
سر اسم الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ٥٢
السر الظاهري لاسم الإمام الحسن عليه السلام ٥٢
السر الباطني لاسم الإمام الحسن عليه السلام ٥٣
سر اسم الإمام الحسين الشهيد عليه السلام ٥٥
السر الظاهري والباطني لاسم الإمام الحسين عليه السلام ٥٥
سر اسم الإمام جعفر الصادق عليه السلام ٦٠
السر الظاهري والباطني لاسم الإمام الصادق عليه السلام ٦٠
سر اسم الإمام موسى الكاظم عليه السلام ٦٣
السر الظاهري والباطني لاسم الإمام الكاظم عليه السلام ٦٣
سر علة تكرار أسمائهم عليهم السلام ٦٤
سر علة تكرار اسم النبي محمد صلى الله عليه وآله ٦٤
سر علة تكرار اسم الإمام علي عليه السلام ٦٥
سر علة تكرار اسم الإمام الحسن عليه السلام ٦٦
سر علة عدم تكرار اسم السيدة فاطمة عليها السلام ٦٦

سر علة عدم تكرار اسم الإمام حسين عليه السلام ٦٧
سر علة تكرار اسم الإمام جعفر عليه السلام ٦٧
سر علة تكرار اسم الإمام موسى عليه السلام ٦٧
سر علة تكرار اسم الإمام الرضا عليه السلام ٦٨
سر ألقابهم عليهم السلام ٦٨
السر الظاهري ألقابهم عليهم السلام ٦٨
السر الباطني ألقابهم عليهم السلام ٦٩
فهرس الآيات الكريمة ٧١
فهرس الروايات الشريفة ٧٢
فهرس المصادر والمراجع للكتاب ٧٥
التعريف بمؤسسة فكر الأوحد قدس سره ٨٣
فهرس إصدارات مؤسسة فكر الأوحد قدس سره ٨٧
فهرس المواضيع العامة للكتاب ٩٣

هذا الكتاب

ثمة سريلف أسماء المعصومين عليهم السلام ، فمع كونهم أربعة عشر شخصاً يفترض أن يكون لهم أسماء بعددهم، وأن تكون هذه الأسماء كما هو متعارف - مختلفة عن بعضها، إلّا أنك تجد أسماءهم سبعة تكررت لتستوعبهم .

فاسم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم تكرر أربع مرات، واسم أمير المؤمنين علي عليه السلام كرر أربعاً أيضاً، واسم الإمام الحسن عليه السلام تكرر مرتين .

فلماذا كانت أسماؤهم سبعة لا أكثر من ذلك ولا أقل ؟

ولماذا كرر اسم النبي واسم علي عليه السلام أربع مرات بينما كرر اسم الإمام الحسن عليه السلام مرتين ؟ .

ولماذا لم يكرر اسم فاطمة والحسين وجعفر وموسى عليهم السلام ؟

هذه الأسئلة وغيرها يتكفل هذا الكتيب بالإجابة عليها بأسلوب مميز كما عودكم مؤلفه .

زوروا موقعنا على الإنترنت

www.fikralawhad.net

أو أرسلوا على: fikr@fikralawhad.net

مؤسسة فكر الأوحد للتحقيق والطباعة والنشر